# الموعودون بالجنة

# من مقبول السنة

جمع وترتيب
عماد الدين أبو النجا


بسم الله الرحمن الرحيم

# شُكـــــــــــر

**انطلاقاً من قوله ﷺ : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " [1] فإنني أشكره – سبحانه – ؛ استجابة لأمره إذ قال– تعالى – :** ﴿ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِي ﴾ **[ لقمان: ١٤] كما أشكره – سبحانه – أن هدانا** وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ .

**وبعد شكره – سبحانه – فإنني أشكر رسوله ﷺ الذي علّمني وعلّم الأمة بأسرها فكان المعلِّم الأول للأمة . كيف لا وقد تولّى ربُّه تعليمه ، قال – سبحانه وتعالى– مخاطبا إياه : قَالَ تَعَالَى:**

﴿ وَعَلَّمَكَ مَا لَمۡ تَكُن تَعۡلَمُۚ وَكَانَ فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ عَظِيمٗا ١١٣ ﴾ [ النساء: ١١٣] ، **فكان ﷺ** أعلم العلماء وأحكم الحكماء ، ولما علّمه ربُّه أمره بالبلاغ **فقَالَ تَعَالَى :** ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ [ المائدة: ٦٧ ] ، قال الشيخ السعدي – يرحمه الله تعالى – عند تفسير هذه الآية : **" هذا أمر من الله لرسوله محمد ﷺ بأعظم الأوامر وأجلها ، وهو : التبليغ لما أنزل الله إليه ، ويدخل في هذا كل أمر تلقته الأمة عنه ﷺ من العقائد والأعمال والأقوال ، والأحكام الشرعية والمطالب الإلهية إنما كان بتبليغه ﷺ إياه فبلغ أكمل تبليغ ، ودعا وأنذر، وبشر ويسر، وعلم الجهال الأميين حتى صاروا من العلماء الربانيين ، وبلغ بقوله وفعله وكتبه ورسله . فلم يبق خير إلا دل أمته عليه ، ولا شر إلا حذرها عنه ، وشهد له بالتبليغ أفاضل الأمة من الصحابة ، فمن بعدهم من أئمة الدين ورجال المسلمين ،** ومن هنا يجب **الإيمان بأن الرسول ﷺ بلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ونصح للأمة ، فما من خير إلا ودل الأمة عليه ورغبها فيه ، وما من شر إلا ونهى الأمة عنه وحذرها منه ،فاضل الأمة وشهد له بالتبليغ الأمة من الصحابة فمن بعدهم من أئمة الدين ورجال المسلمين " .**

---

(1) قال عنه الشيخ الألباني : " صحيح " [ يُنظر : صحيح الجامع /ح6541 ] طبعة المكتب الإسلامي .

**وبعد شكر الله – عزّ وجلّ – وشكر رسوله ﷺ فإنني :**

**أولاً : أشكر علمائنا ومشايخنا الذين لهم الفضل بعد الله في تعليمنا وتأديبنا .**

**ثانياً : أشكر والداي ففضائلهما علي تترا قال – تعالى – : ﴿ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيۡكَ ﴾ [ لقمان: ١٤] .**

**ثالثاً : أشكر كل من ضحى أو تنازل عن حق من حقوقه من أجل إتاحة الوقت لي لإنجاز هذا العمل من زوجة و أولاد ومن لهم حق علي .**

**رابعاً: أشكر إخواني وتلامذتي وكل من ساهم في خروج هذا العمل من كتابة وطباعة وتنسيق وكذا نصح وتوجيه .**

**خامساً : القراء وكل من سيقدم لي نقدا بناءً ونصيحة لله أو توجيهًا أو إرشادًا أو تصويب أخطاء أو أي شئ من شأنه إخراج هذا العمل في أفضل صورة ليعم النفع به كل الناس .**

## مقـــدمـــــة

إنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَ نَسْتَعِينُهُ ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِىَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ [ آل عمران: ١٠٢]

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾ ﴾ [ النساء: ١ ] .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾ **[الأحزاب :70 – 71]** .

**أما بعـــــــــــــد :**

**فمن المعلوم من الدين بالضرورة أن كل الناس من لدن آدم – عليه السلام – إلى أن تقوم الساعة سينقسمون في الآخرة إلى فريقين :** ﴿ فَرِيقٞ فِي ٱلۡجَنَّةِ وَفَرِيقٞ فِي ٱلسَّعِيرِ ﴿٧﴾ ﴾ [ الشورى : ٧] .

**والأدلة على ذلك كثيرة و منها : قوله – تعالى – :** ﴿ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلۡجَحِيمَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ ٱلۡهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلۡجَنَّةَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾ النازعات : ٣٧ – ٤١ .

**و قول– تعالى– :** ﴿ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ ٱلۡفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٖ ﴿١٤﴾ ﴾ الانفطار: ١٣ – ١٤ .

**وقوله – سبحانه – :** ﴿ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٞ نَّاصِبَةٞ ﴿٣﴾ تَصۡلَىٰ نَارًا حَامِيَةَۢ ﴿٤﴾ تُسۡقَىٰ مِنۡ عَيۡنٍ ءَانِيَةٖ ﴿٥﴾ لَّيۡسَ لَهُمۡ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٖ ﴿٦﴾ لَّا يُسۡمِنُ وَلَا يُغۡنِي مِن جُوعٖ ﴿٧﴾ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاعِمَةٞ ﴿٨﴾ لِّسَعۡيِهَا رَاضِيَةٞ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٖ ﴿١٠﴾ لَّا تَسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٗ ﴿١١﴾ فِيهَا عَيۡنٞ جَارِيَةٞ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٞ مَّرۡفُوعَةٞ ﴿١٣﴾ وَأَكۡوَابٞ مَّوۡضُوعَةٞ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصۡفُوفَةٞ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبۡثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ ﴾ [ الغاشية: ١ -١٦] .

**إذا تبين ذلك فعلى كل عاقل أن يسأل نفسه سؤالاً لابد منه وهو : في أي الفريقيـــــن أنا ؟**

**هل في الجنة ؟ ( جعلنا الله من أهلها ) ، أم في النار؟ ( نعوذ بالله منها ) . ولقد حثنا الله بل و أمرنا بالمسارعة للالتحاق بفريق الجنة فقد قال الله عز وجل :** ﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ﴾ **[آل عمران: 133] ، فهذه دعوة من الله – سبحانه – لعباده أن يسارعوا إلى كل خير وإلى كل عمل صالح ، حتى يفوزوا بمغفرة الله والجنة . وقدّم المغفرة على الجنة – كما قال العلماء ؛ لأن السلامة تطلب قبل الغنيمة .**

ولما كانت الجنة هي سلعة الله الغالية وهي تلك الغاية الكريمة التي ترنو إليها العيون الحالمة ، وتهفو إليها الأرواح و النفوس المؤمنة في كل زمان ومكان ، ولما كان الحديث عن الجنة شيِّق ومحبّب إلى النفوس المؤمنة ، ولما كان ذكرها من أعظم الحوافز الداعية إلى الخير والحق مهما كان في الطريق من المخاطر والعقبات والأشواك ، بل لو كان فيها الموت المحقّق – لما كان الأمر كذلك – أحببت أن أضع بين يدي القارئ الكريم هذه الرسالة اليسيرة ، التي وفَّقني الله – تعالى – إلى جمعها – راجيًا بها وجهه – والتي تحدَّثت فيها عن الجنة وعن صفتها وصفة أهلها الموعودين بها ( جعلنا الله منهم ) ، وصفة المحجوبين عنها ( نعوذ بالله أن نكون منهم ) ، وقد سمَّيتها : (الموعودون بالجنة من مقبول السنة ) ، وقد أعانني الله – سبحانه وتعالى – ووفقني لأن أجمع في هذه الرسالة ما وقفت عليه من أحاديث مقبولة – فيها الصحيح و الحسن و الصحيح لغيره و الحسن لغيره ) – في أصحاب الجنة ، وقد سرت في عرض مادة هذا البحث العلمية وفق المنهج الآتـــــــــي :

قمت بعرض أحاديث البحث مبوبة وفق ترتيب أبواب صحيح البخاري غالباً معتمدًا في اختياري للأحاديث على الآتي :

أولاً : صحيحي البخاري ومسلم ، وقد رمزت للبخاري بـ ( خ ) ، ولمسلم بـ (م ) .

ثانياً : صحيح السنن (أبو داود و النسائي و الترمذي و ابن ماجه ) للشيخ الألباني ، وكذا ( صحيح الترغيب والترهيب ) و( صحيح الجامع الصغير ) و ( صحيح الأدب المفرد ) و ( كتاب الجنائز) .

و كلها للشيخ الألباني – يرحمه الله تعالى – ومعلوم أن صحيح الجامع التخريج فيه بالرموز فلتراجع هناك

و كنت في كل هذا أذكر الحديث ورقمه في صحيحي البخاري ومسلم أو رقمه في كتب الشيخ الألباني ثم أُتبع ذلك بحكمه عليه . وهذه الطبعة اقتصرت فيها على متن الحديث فقط و سيتبعها – إن شاء الله – طبعة أخرى مشروحة . هذا ، ولا أدعي كمال عملي هذا ولا خلوه من الخطأ ، وهذا شأن أي عمل بشري فما من كتاب أو مؤلَّف إلا ويبدؤه مؤلفه بالمعذرة إذا وجد خطأ إلا كتاب الله الذي بدأه الله – تعالى – بقوله : ﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢ ﴾[ البقرة: ١ - 2] فسبحان من حفظ كتابه وعصمه من الخطأ أو التفريط فقال : ﴿ مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖۚ ﴾ الأنعام: ٣٨ .

فمهما أتقن الإنسان عمله ، فإنَّه لا يصل إلى رتبة الكمال المطلق ، ومهما بالغَ في تنقيح كتبه ومصنفاته ، فإنَّه سيبقى فيها بعض الخلل والاعتراضات وفي هذا دليلٌ واضحٌ على استيلاء النقص على الجنس البشري الضعيف ، وفيه أيضاً تأكيدٌ لكون القرآن آية من عند الله أيد بها رسوله الأمين و تحدى بها العالمين و قد وصفه تعالى بقوله : ﴿ لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦۖ تَنزِيلٞ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٖ ۝٤٢ ﴾ فصلت: ٤٢ .

وإني إذ أحمدُ الله سبحانه على توفيقه لي في الشروع في تحقيق هذا الكتاب ، كلِّي أملٌ أن يقع عملي هذا موقع الرِّضَا والقَبُولِ لدى الناس . وقد بذلتُ فيه ما وسعني من جهدٍ ، ولم أضنَّ عليه بوقتٍ أو بحثٍ أو مشورة فإن أصبتُ فمن الله سبحانه ، وأسألُهُ أن يجعَلَ عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ، ومُدَّخراً لي في صالح العمل ، أزدلفُ به إليه يوم الحشر الأكبر ، وإنْ كنتُ أخطأتُ أو أسأتُ في عملي ، فأستغفرُ الله العظيم منه ، وأُذكِّرُ كلَّ مَن يقفُ على شيءٍ من ذلك بقول الإمام الخطابي (يرحمه الله) : (( وكلُّ مَن عَثَرَ منه على حرفٍ أو معنًى يجبُ تغييرُهُ فنحنُ نناشدُهُ الله في إصلاحه وأداءِ حقِّ النَّصيحة فيه ، فإنَّ الإنسانَ ضعيفٌ لا يَسْلَمُ من الخطأ إلاَّ أنْ يعصِمَهُ الله بتوفيقه ، ونحنُ نسألُ الله ذلك ، ونَرْغَبُ إليه في دَرَكِهِ ، إنَّه جَوَادٌ وَهابٌ )) . (1) والشُّكرُ مزجًى إلى كلِّ مَن يقفُ على خطأٍ فيه فيُرشدُني إليه ، ورَحِمَ الله امرأً أهدى إليَّ عيوبي .والرجاء موصولٌ لكلِّ مَن ينظُرُ فيه أن يخصَّني بدعوةٍ صالحةٍ بظهر الغيب.

كتـــــبته مجتـــهداً وليس يخـــلو من غلط

فقـــل لمن قد لامني من ذا الذي مـا ساء قط

وآخِرُ دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين ، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسَلَّمَ تسليماً كثيراً .

كـــــتبه

أبـــــو حمـــــــزة

عـمـاد الدين بن عبده بن أحمد بن أبي النـــجا

مـــــصـــــر ـــــ بـــــورســـــعيـــــد

---

(1) غريب الحديث ( 49/1) .

## تمهـــيـــــــد

وقبل أن أبدأ حديثي عن أهل الجنة وأصحابها كان لزاماً عليّ أن أُقَدِّم وأمهِّد بين يدي موضوع البحث بالحديث عن الجنة ، وإجابة بعض الأسئلة التي قد تدور في ذهن القارئ الكريم وهي : ما الجنة ؟ ولِمَ سُمِّيت بذلك ؟ وما صفتها ؟ ومن أصحابها ؟ وما صفتهم ؟ وما أسباب دخولها ؟ وما قدر نعيمهم فيها ؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة أقول – مستعينًا بالله – :

**أما الجنَّـــــة :**

فهي في اللغة : مأخوذة من قولهم : جنّ الشيء يجنُّه جنًّا إذا ستره ، ومنه سمي الجِنُّ ؛ لاستتارهم واختفائهم عن الأبصار ، ومنه سمي الجنين ؛ لاستتاره في بطن أمه .

والجنّة : البستان ، وهي – أيضًا – : الحديقـــة ذات الشجر والنخل .

وسُمّيت دار النعيم في الآخرة جنة من الاجتنان وهو الستر ؛ لتكاثف أشجارها وتظليلها بالتفاف أغصانها (1)

وأما الجنة في اصطلاح العلماء :قال الشيخ العثيمين في تفسير (البقرة :214 ) :

وفي الشرع: هي الدار التي أعدها الله للمتقين فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر .

إذًا : فالجنة اسم يتناول تلك الدار ، دار رب الأرباب وملك الملوك التي أعدّها لعباده المؤمنين من الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين وأهل التوحيد من أمة محمد – عليه الصلاة والسلام– بعد أن يطهرهم رب العزة سبحانه من ذنوبهم .

**وأما عن صفتها :**

فهي دار جنانها تجري من تحتها الأنهار ، دار قصورها لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة ، طينها – وقيل ملاطها – المسك الأذفر– أي : الجيّد غاية الجودة – وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت ، وتربتها الزعفران وخيامها اللؤلؤ المجوف ، هي نور يتلألأ ، وريحانة تهتز ، وفاكهة وخضرة ، فيها الزوجات الخيرات الحسان ، فيها العباد المنعمون الذين يأكلون ولا يبولون

ولا يتغوطون ولا يمتخطون بل يخرج ذلك منهم مسكاً عندما يكون منهم جشاءٌ ، فيها المنعمون الذين يضحكون ولا يبكون ، ويقيمون ولا يظعنون ، ويحيون ولا يموتون ، فيها الوجوه المسفرة الضاحكة المستبشرة ، فيها الجمال المبين والحور العين ، فيها النعيم الدائم ، فيها المزيد حيث يُرفع الحجاب فينظر الفائزون إلى وجه العزيز الوهاب .

---

(1) يُنظر : لسان العرب – جنن – (13/ 92) .

**بساتين الجنة وأنهارها وقصورها :**

**في الجنة بساتين وأنهار ولكن ليست كبساتين الدنيا ولا كأنهارها ، فبساتين الجنة : ﴿ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَاۚ تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ ﴾ [ الرعد: ٣٥ ] ﴿ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ [الواقعة :33] لا مقطوعة ولا ممنوعة بثمن : ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ هَنِيٓـًٔا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ ﴾ [الحاقة:23-24].**

**وأما أنهارها : فلكل مسلمٍ ومؤمنٍ في الجنة – جعلنا الله وإياكم من أهلها وآبائنا وأمهاتنا وأزواجنا وذرياتنا وإخواننا وأخواتنا وجميع إخواننا المسلمين– لكل مؤمن في الجنة قصرٌ تجري من تحته الأنهار ، وهي أربعة أنهار قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ﴾ [محمد : ١٥] .**

**فأما النهر الأول : فنهر من لبن لم يتغير طعمه ؛ وتغير طعم اللبن طبيعة فيه إذا مرت عليه ليالٍ تغير إلى الحموضة ، ثم إلى الفساد والتسمم ، ولكن لبن الجنة لا يتغير طعمه ، ولا يحمض ولا يتسمم .**

**وأما النهر الثاني : فنهر من خمر لذة للشاربين ، وخمر الجنة ليس كخمر الدنيا ، فخمر الدنيا يذهب العقول ، ويحول الإنسان من عاقل إلى مجنون . فالخمر تذهب عقل المكلف فيرتكب الحرام ، ويقع في الجرائم ، ويرتكب المآسي لذهاب عقله ، ولذا سميت : أم الخبائث .**

**وتوعد الله – عز وجل – من شربها في الدنيا ومات ولم يتب أن يسقيه من طينة الخبال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ إِنَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ " . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ ؟ قَالَ : " عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ أَوْ عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ " [ مسلم5335 ] فخمر الجنة لا يذهب العقول وإنما هو شراب طاهر لذيذ ﴿ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾ ﴾ [الإنسان:21] .**

**﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ [الصافات:47] لا تغتال العقول ، ولا تحدث الإنزاف ، وإنما خمر لذة للشاربين ، جعلنا الله وإياكم من أهلها .**

**وأما النهر الثالث : فنهرٌ من عسلٍ مصفى ، ليس عسل أقراص ، نحن الآن كما يقول بعض الإخوة : ( ما شبعنا في العسل أكلاً ) فكيف به أنهاراً ؟ نهر يجري من تحت بيتك من عسلٍ مصفى ليس فيه أخلاط وإنما هو أصفى من الشمس .**

**وأما النهر الرابع : فنهر من ماء غير آسن ؛ لأن ماء الدنيا إذا ركد أسن ، وإذا أسن تغير طعمه و لونه و ريحه و فسد ، ولكن ماء الجنة غير آسن ، هذا كله نعيم وعد الله تعالى به أهل الإيمان .**

**أما القصور: ففي الجنة قصور يحدثنا عنها رسول الله ﷺ فيقول : " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلاً فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الآخَرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُون " . ( خ / 4879 ) .**

أرض الجنة وترابها وحشيشها :

وأما أرضها وترابها وحشيشها : فالأرض ذهب ، والتراب مسك ، والبناء لبنةٌ من ذهب ولبنة من فضة ، سئل رسول الله ﷺ عن الجنة فقال : " لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من دخلها ينعم لا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم " . قال الألباني في (صحيح الترمذي / 2526) : صحيح .

هذه الجنة ، وهذا بعض وصفها ، ومهما وصف الواصف فلن يبلغ العقول تصوُّرها فقد وصفها الله في كتابه ، ووصفها رسول الله ﷺ في سنته ، ولكن الأوصاف والحقائق تختلف ، والله – تعالى – يقول : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ [السجدة:17] .

وأما عن أصحابها :

فالجنة دار المتقين – قال تعالى – : ﴿ وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ﴾ [ آل عمران : ١٣٣] ، وهي دار الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين . أنزل الله عهداً من السماء أملاه بنفسه ، وأتى به جبريل ، ونص المبايعة : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ ۚ فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١١﴾ ﴾ [التوبة :111] .

فتقدم أصحاب رسول الله ﷺ ، فقدموا أرواحهم ثمناً للجنة ، والسلعة هي الجنة ، فتبايعوا في مجلس الرسول ﷺ ثم قاموا من مجلس العقد ، والبيعان بالخيار ما لم يتفرقا ، فإذا تفرقا فقد وجب البيع .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ " أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَيْنَ رَأَتْ ، وَلاَ أُذُنَ سَمِعَتْ ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ {فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ} " . [ خ/3244 ] .

فمن منكم سيشمر عن ساعديه ليفوز بهذه العروس الغالية ؟ " ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة ) " قال الشيخ الألباني في[ صحيح الترمذي /2450] : صحيح .

وأما عن أسباب دخولهم لها :

فمن أعظم الأسباب التي تدخل الجنة هو : طاعة الله ورسوله ﷺ .

فيا عباد الله ! لقد خلقنا الله عز وجل لعبادته ، وبين لنا الغرض الذي من أجله أوجدنا على ظهر هذه الحياة ، فقال عز وجل : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾

إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ ﴾ الذاريات : ٥٦ - ٥٨ .

وقال عز وجل :﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ النساء: ٦٤ .

ووعدنا الله – عز وجل – إن نحن أطعناه واستجبنا لأمره في الدنيا بالسعادة في الدنيا والفوز والفلاح في الآخرة . فأما في الدنيا فيقول عز وجل : ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ﴾[النحل: ٩٧] ، والحياة الطيبة التي يعنيها القرآن هي حياة القلب ، والقلب لا يمكن أن يهدأ ويستريح ويبتعد عن القلق و الحيرة والاضطراب والضلال إلا في ظل الإيمان بالله . أما في الآخرة فقد قال الله عز وجل بعد هذه الآية : ﴿ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾ [ النحل : ٩٧] أي : في الجنة ونعيمها . ولقد أمرنا الله بطاعته قال عز وجل : ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُو۟لَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ﴾ [النساء : ٦٩] ، ففي الآية شرط وجوابه ، (مَن )هنا شرطية :﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ﴾ [النساء:69] هذا الشرط ، والجواب : ﴿ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم ﴾ فما أعظمها من نعمة أن ينعم الله عليك بالجنة ، وأن تكون مع الرفقة ، مع مَن ؟ ﴿ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ ﴾ [النساء:69] ثم قال يصفهم:

﴿ وَحَسُنَ أُو۟لَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ﴾ ويقول عز وجل : ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ [النساء:69] .

فليس الفوز أن تحصل على شهادة ، أو تحتل منصبًا ، أو تتزوج بجميلة ، أو تسكن عمارة فارهةً ، أو أن تركب سيارة حديثة ، هذا فوز ولكنه فوز مؤقت ، وأما الفوز العظيم الأبدي فهو الذي يقول الله تعالى فيه : ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾ [النساء:69] .

نسألك اللهم من فضلك .

فيا من تطلبون الجنة بغير عمل .. يا من تطلبون الجنة بغير صلاة ..

يا من تطلبون الجنة بغير قيام الليل .. يا من تطلبون الجنة وأنتم على معصية الله جل وعلا..

يا من تطلبون الجنة بالذنوب والشبهات والشهوات ..

أين أنتم من الطاعات ؟ أين أنت من قيام الليل لرب الأرض والسموات ؟

أين أنتم من قراءة القرآن ؟ أين أنتم من عمارة بيوت الله عز وجل ؟

أين أنتم مما يقربكم إلى الجنة ؟

يا من تتشدقون بالكلمات وتزعمون أنه إن لم يدخلنا ربنا الجنة فمن يدخلها ؟

انتبهوا واعلموا فإنه ما أقل حياء من طمع في جنة الله ولم يعمل بطاعة الله ولا بشرع رسول الله

إن طالب الجنة لا ينام .. إن طالب الجنة لا ينام .. إن طالب الجنة لا ينام .

فيا من تطلبون من الله الجنة .. ويا من تسألون الله الجنة .. اعلموا أن الإيمان ليس بالتمني ولكن الإيمان ما وقر في القلب وصدقه العمل . فلن نفوز بالجنة إلا إن عملنا بعمل أهل الجنة .

إلى متى هذا الصدود عن طاعة الملك المعبود ، والغفلة عن بحر الموت المورود ، فارحموا أنفسكم قبل التلف ، وأبكوا عليها قبل الأسف ، فإن السفر بعيد ، وهول المطلع فظيع شديد ، والزاد قليل ، والهم والحزن طويل ، وبعد ذلك اليوم العبوس الثقيل ، يا أخي لكل حي قوت ،وأنت يا مسكين قوتك الموت ، فاعمل للموت قبل الفوت . أيها الناس بادروا بالتوبة قبل أن تموتوا وبادروا بالأعمال الزاكية قبل أن تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبينه بكثرة ذكركم إياه .

وأما عن مقدار نعيمهم فيها :

فإنهم يتمتعون بكل ما فيها من أنهار وبساتين ، ولكن نعيمهم الحقيقي ليس في لبنها ولا في خمرها ولا في حريرها ولا في عسلها ولا في بناءها ولا في قصورها ولا في صورها ولكن نعيم الجنة الحقيقي في رؤية وجه ربها ، قال– تعالى – :﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ ﴾ [القيامة:22–23] ، وقال – تعالى – : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [ يونس : 26 ] .

والزيادة هي التمتع بالنظر إلى وجه رب الجنة جلا وعلا

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ فَيَقُولُونَ أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِنْ النَّارِ قَالَ فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ " . ( م /266 ) .

يقول ابن القيم – يرحمه الله – في ( حادي الأرواح /1 /195 ) : " هذا وإن سألت عن يوم المزيد وزيارة العزيز الحميد ورؤية وجهه المنزه عن التمثيل والتشبيه ، كما ترى الشمس في الظهيرة والقمر ليلة البدر كما تواتر عن الصادق المصدوق النَقلُ فيه : عن جَرِير بْنِ عَبْدِ اللهِ قال : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ : " أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لاَ تُضَامُّونَ ، أَوْ لاَ تُضَاهُونَ – فِي رُؤْيَتِهِ " . ( خ / 573 ) .

و قال رسول ﷺ :

" إن ربك – عز وجل – اتخذ في الجنة واديا أفيح من مسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه ثم حف الكرسي بمنابر من نور وجاء النبيون حتى يجلسوا عليها ثم حف المنابر بكراسي من ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها ثم يجيء أهل الجنة حتى يجلسوا على الكثيب فيتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى حتى ينظروا إلى وجهه وهو يقول أنا الذي صدقتكم وعدي وأتممت عليكم نعمتي هذا محل كرامتي فسلوني

فيسألونه الرضا فيقول الله – عز وجل– : رضائي أحلكم داري وأنالكم كرامتي فسلوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر إلى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة ثم يصعد الرب تبارك وتعالى على كرسيه فيصعد معه الشهداء والصديقون أحسبه قال ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم درة بيضاء لا فصم فيها ولا وصم أو ياقوتة حمراء أو زبرجدة خضراء منها غرفها وأبوابها مطردة فيها أنهارها متدلية فيها ثمارها فيها أزواجها وخدمها فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا فيه كرامة وليزدادوا فيه نظرا إلى وجهه تبارك وتعالى ولذلك دعي يوم المزيد " . [صحيح الترغيب / 272/3] .

وفى الصحيحين من حديث أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

" إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ يَقُولُونَ لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ وَمَا لَنَا لاَ نَرْضَى وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ أَنَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالُوا : يَا رَبِّ وَأَىُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلاَ أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا " .

[ البخاري / 6549 ومسلم / 7318 ] .

فياله من نعيم عظيم ، لا يدركه من فرط في الطاعات ، وانغمس في المعاصي والزلات ، ولم يحفظ ربَّه في الخلوات ، وكان همُّه الدنيا والشهوات .

قال الشاعر :

لا تَأْسَفَنَّ عَلَى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ... فَالْمَوْتُ لا شَكَّ يَفْنِينَا وَيَفْنِيهَا

وَمَنْ يَكُنْ هَمَّهُ الدُّنْيَا لِيَجْمَعُهَا ... فَسَوْفَ يَوْمًا عَلَى رَغْمٍ يُخَلِّيهَا

لا تَشْبَعُ النَّفْس مِنْ دُنْيَا تُجَمِّعُهَا ... وَ بُلْغَةٌ مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِيهَا

أَيْنَ الْمُلُوكِ الَّتِي عَنْ حَظِّهَا غَفَلَتْ ... حَتَّى سَقَاهَا بِكَأْسِ الْمَوْتِ سَاقِيهَا

أَفْنَى الْقُرُون وَأَفْنَى كُلّ ذِي عُمْرٍ ... كَذَلِكَ الْمَوْتُ يُفْنِي كَلّ مَا فِيهَا

فَالْمَوْتُ أَحْدَقُ بِالدُّنْيَا وَزُخْرُفُهَا ... وَ النَّاسُ فِي غَفْلَةٍ عَنْ كُلِّ مَا فِيهَا

فكم مدائن في الآفاق قد بنيتت ... أمست خرابا و أفنى الموت أهليها

لا تركنن الى الدنيا و ما فيها ... فالموت لاشك يفنينا و يفنيها

لكل نفس و ان كانت على وجل ... من المنية آمال تقويها

المرء يبسطها و الدهر يقبضها ... و النفس تنشرها و الموت يطويها

لَوْ أَنَّهَا عَقِلَتْ مَاذَا يُرَادُ بِهَا ... مَا طَابَ عَيْشٌ لَهَا يَوْمًا وَيُلْهِيهَا

نَلْهُوا وَنَأْمَلُ آمَالاً نسر بِهَا ... شَرِيعَةُ الْمَوْتِ تَطْوِينَا وَتَطْوِيهَا

فَاغْرِسْ أُصُولَ التُّقَى مَا دُمْتَ مُقْتَدِرًا ... وَ اعْلَمْ بِأَنَّكَ بَعْدَ الْمَوْت لاقِيهَا

النَّفْسُ تَطْمَعُ فِي الدُّنْيَا وَقَدْ عَلِمَتْ ... أَنَّ السَّلامَةَ مِنْهَا تَرْكُ مَا فِيهَا

وَاللهِ لَوْ قَنَعَتْ نَفْسِي بِما رُزِقَتْ ... مِنَ الْمَعِيشَةِ إِلا كَانَ يَكْفِيهَا

واللهِ وَاللهِ أَيْمَـــانٌ مُكَـــــــرَّرَةٌ ... ثلاثَـــــةٌ عَنْ يَمِينٍ بَعْدَ ثَانِيهَـــــا
لَوْ أَنَّ فِي صَخْرَةٍ صَمَّا مُلَمْلَمـــــــةٍ ... فِي الْبَحْـــرِ رَاسِيَةً مَلْسٌ نَوَاحِيهَـــا
رِزْقًا لِعَبْدٍ بَرَاهَا اللهُ لانْفَـــلَقَـــــتْ ... تَّى تُؤَدَّى إِلَيْهِ كَلّ مَا فِيهَـــــــا
أَوْ كَانَ فَوْقُ طِبَاقِ السَّبْعِ مَسْلَكُهَـــا ... لَسَهَّلَ اللهُ فِي الْمَرْقَى مَـــرَاقِيهَـــا
حَتَّى يَنَالُ الَّذِي في اللَّوْحِ خَطّ لَـــهُ ... فَإِنَّ أَتَتْـــهُ وَإِلا سَوْفَ يَأْتِيهَـــــا
أَمْوَالُنَا لِذَوِي الْمِيرَاثِ نَجْمَعُهَـــــا ... و َ دَارَنَا لِخَرَابِ الْبُـــومِ نَبْنِيهَـــا
لا دَارَ لِلْمَرْءِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَسْكُنُهَـــا ... إِلا الَّتِي كَانَ قَبْـــلَ الْمَوْت يَبْنِيهَـــا
فَمَنْ بَنَاهَا بِخَيْرٍ طَابَ مَسْكَنُـــــهُ ... و َ مَنْ بَنَاهَا بِشَرٍّ خَابَ بَانِيهَـــــا
النفس تجزع أن تكون فقـــــيرةً ... و الفـــقر خيرٌ من غنى يطغيهـــا
فغنى النفوس هو العفاف فإن أبـــت ... فجميع ما في الأرض لا يكفيهـــا
اعْمَلْ لِدَارِ الْبَقَا رِضْوَانٌ خَازِنُهَـــا ... الْجَارُ أَحْمَدُ وَالرَّحْمَنُ بَانِيـــهَـــا
أَرْضٌ لَهَا ذَهَبٌ وَالْمِسْكُ طِينَتُهَـــا ... وَ الزَّعْفَرَان حَشِيشٌ نَابِتٌ فِيهَـــا
أَنْهَارُهَا لَبَنٍ مَحْضٍ وَمِنْ عَسَـــلٍ ... وَ الْخَمْرُ يَجْرِي رَحِيقًا فِي مَجَارِيهَـــا
وَالطَّيْرُ تُجْرِي عَلَى الأَغْصَانِ عَاكِفَـــةً ... تُسَبِّحُ اللهَ جَهْرًا فِي مَغَانِيهَـــــا
مَنْ يَشْتَرِي قُبَّةً فِي الْعَدْنِ عَالِيَـــــةً ... فِي ظِلِّ طُوبَى رَفِيعَاتٌ مَبَانِيهَـــا
دَلالُهَا الْمُصْطَفَى وَاللهُ بَائِعُهَـــــا ... وَ جِبْرَئِيلُ يُنَادِي فِي نَوَاحِيهَـــا
مَنْ يَشْتَرِي الدَّارَ فَي الْفِرْدَوْسَ يَعْمُرُهَا ... بِرَكْعَةٍ فِي ظَلامِ اللَّيْلِ يُخْفِيهَـــــا
أَوْ سَدَّ جَـــوْعَةِ مِسْكِينٍ بِشَبْـــعَتِهِ ... فِي يَوْمِ مَسْبَغَةٍ عَمّ الغَلا فِيهَـــــا

فيأيها الناس : ما أشفق و أرحم و أرأف الدين الإسلامي بالناس فما من سبيل يقربهم إلى الجنة إلا و بينه لهم وحثهم عليه ، و ما من سبيل يؤدي إلى النار إلا و بينه لهم و حذرهم منه .

فقد قال رسول الله ﷺ :

" ليس من عمل يقرب من الجنة إلا قد أمرتكم به ولا عمل يقرب من النار إلا وقد نهيتكم عنه فلا يستبطئن أحد منكم رزقه فإن جبريل ألقى في روعي أن أحدا منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه فاتقوا الله أيها الناس وأجملوا في الطلب فإن استبطأ أحد منكم رزقه فلا يطلبه بمعصية الله فإن الله لا ينال فضله بمعصيته " [ صحيح الترغيب / 1700] .

وليس ذلك فحسب بل لقد وصف لنا رسول الله ﷺ أصحاب الجنة الموعودين بها وبيَّنهم لنا في ما صحَّ عنه من أحاديث وردت في كتب السنة ؛ شحذًا للنفوس والهمم للمسارعة إلى الخيرات والطاعات ، والحديث عن الموعودين بالجنة هو ما أتناوله – إن شاء الله تعالى – في الصفحات القادمة ، والله المستعان .

# 1- كتاب الإيمان

## مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا

1 – عن أَنَس ﷺ قَالَ ذُكِرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمُعَاذٍ ﷺ : " مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ " قَالَ أَلاَ أُبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ : " لاَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا " . (خ/ 129) ، ( م /157 ) .

2 – عن جَابر بْن عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : " مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَقِيَهُ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارِ " . ( م /280 ) .

3 – عن أبي ذَرّ ، ﷺ ، قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضُ وَهْوَ نَائِمٌ ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدِ اسْتَيْقَظَ فَقَالَ : " مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَال وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ عَلَى رَغْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ،وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا قَالَ وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِذَرٍّ " . (خ /5827 ) ، ( م /283 ) .

4 – عَنْ عُبَادَةَ ، ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ " . قَالَ الْوَلِيدُ ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ عَنْ عُمَيْرٍ عَنْ جُنَادَةَ وَزَادَ : " مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيَّهَا شَاءَ " . (خ /3435 ) ، (م /151) .

5 – عَنْ عَبْدِ اللهِ ، ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ" .
وَقُلْتُ أَنَا : ( مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ) . (خ /1238 ) .

6 – عَنْ عُثْمَانَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ " . (م/145 ) .

7 – عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ " .
قال الألباني في : (صحيح أبي داود/ 3116) صحيح الأحكام ( 34 ) .

8 – عن حذيفة ﷺ قال أسندت النبي ﷺ إلى صدري فقال : "من قال لا إله إلا الله ختم له بها دخل الجنة ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له به دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة "
رواه أحمد بإسناد لا بأس به قال الشيخ الألباني: ( صحيح ) في (صحيح الترغيب /985 )
و رواه الأصبهاني ولفظه :

9– " يا حذيفة من ختم له بصيام يوم يريد به وجه الله عز وجل أدخله الله الجنة " .
قال الألباني ( صحيح لغيره ) في (صحيح الترغيب /985 ) .

10 – عن أبي موسى ﷺ قال قال رسول الله ﷺ:" أبشروا و بشروا من وراءكم أنه من شهد أن لا إله إلا الله صادقا بها دخل الجنة " . ( حم طب ) قال الشيخ الألباني : ( صحيح ) ( صحيح الجامع /35) .

## الذي يؤمن ثم يسدد

**11 – عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ ﷺ ، قَالَ : صَدَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا مِنْ عَبْدٍ يُؤْمِنُ ، ثُمَّ يُسَدِّدُ ، إِلاَّ سُلِكَ بِهِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَرْجُو أَلاَّ يَدْخُلُوهَا حَتَّى تَبَوَّؤُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ذَرَارِيِّكُمْ مَسَاكِنَ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا ، بِغَيْرِ حِسَابٍ " . (صحيح ابن ماجه /4285) .**

## الذي يحصي أو يحفظ أسماء الله الحسنى

**12 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : " إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِئَةً إِلاَّ وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ {أَحْصَيْنَاهُ} حَفِظْنَاه ُ" . (خ /7392) .**

**13 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلاَّ وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ". وَزَادَ هَمَّامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ " إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ " . (م /6986 ) .**

**14 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : رِوَايَةً قَال َ : " لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا مِئَةٌ إِلاَّ وَاحِدًا لاَ يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهْوَ وَتْرٌ يُحِبُّ الْوَتْرَ " . (خ /6410)**

**15 – عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال : " إن لله تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد من أحصاها دخل الجنة " . قال الشيخ الألباني : صحيح (صحيح الترمذي /3506) .**

## الَّذِينَ لاَ يَتَطَيَّرُونَ ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ ، وَلاَ يَكْتَوُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

**16 – عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﷺ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ : " عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ فَجَعَلَ يَمُرُّ النَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلُ وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلاَنِ وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّهْطُ وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الأُفُقَ فَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ أُمَّتِي فَقِيلَ هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ ثُمَّ قِيلَ لِي انْظُرْ فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الأُفُقَ فَقِيلَ لِي انْظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الأُفُقَ فَقِيلَ هَؤُلاَءِ أُمَّتُكَ وَمَعَ هَؤُلاَءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ " فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَلَمْ يُبَيَّنْ لَهُمْ فَتَذَاكَرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا أَمَّا نَحْنُ فَوُلِدْنَا فِي الشِّرْكِ وَلَكِنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَكِنْ هَؤُلاَءِ هُمْ أَبْنَاؤُنَا فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ هُمُ الَّذِينَ لاَ يَتَطَيَّرُونَ ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ ، وَلاَ يَكْتَوُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ فَقَالَ أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ نَعَمْ فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ أَمِنْهُمْ أَنَا فَقَالَ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ . (خ /5752 ) ، (م /549) .**

## الحياء و الإيمان

**17 – عن أبي هريرة ﷺ قال : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ ، وَالإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ" . قال الشيخ الألباني : صحيح (صحيح الترمذي /2009) .**

**فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الْبَذَاءَ فِي النَّارِ ، وَمَعْنَى الْبَذَاءِ فِي النَّارِ هُوَ : أَهْلُ الْبَذَاءِ فِي النَّارِ ؛ لِأَنَّ الْبَذَاءَ لَا يَقُومُ بِنَفْسِهِ ، وَإِنَّمَا الْمُرَادُ بِذِكْرِهِ مَنْ هُوَ فِيهِ . ( مشكل الآثار /234/8 ) .**

## الذي يحب النبي صلى الله عليه وسلم ويطيعه

**18 – ( و من يطع الله و الرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن أولئك رفيقا ) . أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " ( 1 / 29 / 1 – 2 ) ، و " الصغير " ( ص 12– هندية ) عن عائشة قالت : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! إنك لأحب إلي من نفسي ، و إنك لأحب إلي من أهلي ، و أحب إلي من ولدي ، و إني لأكون في البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتيك ، فأنظر إليك ، و إذا ذكرت موتي و موتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين ، و إني إذا دخلت الجنة خشيت أن لا أراك ؟ فلم يرد عليه النبي ﷺ شيئا حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية . فذكرها ذكره الألباني في " السلسلة الصحيحة " 6 / 1044 : ح /293 ) .**

## الذي يطيع النبي صلى الله عليه وسلم

**19 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : " كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَنْ أَبَى قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَمَنْ يَأْبَى ؟ قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى " .**

**(خ /7280) .**

# 2 – كتاب العلم

## طلب العلم

**20 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ ".**
**(م/7028 ) .**

**21 – عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : " من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة " . قال الشيخ الألباني : صحيح (صحيح الترمذي/2646) .**

**22 – عن قيس بن كثير ﷺ قال : قدم رجل من المدينة على أبي الدرداء وهو بدمشق فقال ما أقدمك يا أخي ؟ فقال حديث بلغني أنك تحدثه عن رسول الله ﷺ قال : أما جئت لحاجة ؟ قال لا قال : أما قدمت لتجارة ؟ قال لا قال ما جئت إلا في طلب هذا الحديث ؟ قال فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من سلك طريقا يبتغي فيه علما سلك الله له طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب إن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظ وافر" . قال الشيخ الألباني : صحيح (صحيح الترمذي/2682) .**

**23 – عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ:" من نفس عن أخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه**
**ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وما قعد قوم في مسجد يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه " . قال الشيخ الألباني : صحيح (صحيح الترمذي/2945 ) .**

**24 – عن عائشة رضي الله عنها قالت قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :" ما خرج رجل من بيته يطلب علما إلا سهل الله له طريقا إلى الجنة ".**
**( طس ) . قال الشيخ الألباني : ( صحيح ) انظر حديث رقم : في صحيح الجامع 561 .**

## 3 – كتاب الوضوء

## الذي يحسن الوضوء و يصلي بعده

25 – عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ : كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الإِبِلِ فَجَاءَتْ نَوْبَتِي فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ : " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ". قَالَ فَقُلْتُ مَا أَجْوَدَ هَذِهِ . فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ الَّتِي قَبْلَهَا أَجْوَدُ . فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ قَالَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جِئْتَ آنِفًا قَالَ : " مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ أَوْ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ ".( م /576 ) .

26 – عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ " .

(صحيح أبي داود /841 ) .

## الذي يحافظ علي صلاة ركعتين بعد الوضوء

27 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِبِلاَلٍ عِنْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ : " يَا بِلاَلُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الإِسْلاَمِ فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ قَالَ مَا عَمِلْتُ عَمَلاً أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طُهُورًا فِي سَاعَةِ لَيْلٍ ، أَوْ نَهَارٍ إِلاَّ صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ " . (خ /1149) .

28 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – ﷺ – لِبِلاَلٍ عِنْدَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ :

" يَا بِلاَلُ حَدِّثْنِى بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ عِنْدَكَ فِي الإِسْلاَمِ مَنْفَعَةً فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ خَشْفَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ ".قَالَ بِلاَلٌ مَا عَمِلْتُ عَمَلاً فِي الإِسْلاَمِ أَرْجَى عِنْدِي مَنْفَعَةً مِنْ أَنِّي لاَ أَتَطَهَّرُ طُهُورًا تَامًّا فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ وَلاَ نَهَارٍ إِلاَّ صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي أَنْ أُصَلِّيَ " . (م/6478 ) .

## 4 – كتاب الصلاة

## الذي يحافظ على الصلوات

**29 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللهِ ، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلاَ نُنَبِّئُ النَّاسَ بِذَلِكَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ " . (خ/7423) .**

**30 – عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ﷺ أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي كِنَانَةَ يُدْعَى الْمُخْدَجِيَّ سَمِعَ رَجُلاً بِالشَّامِ يُدْعَى أَبَا مُحَمَّدٍ يَقُولُ إِنَّ الْوِتْرَ وَاجِبٌ . قَالَ الْمُخْدَجِيُّ فَرُحْتُ إِلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ عُبَادَةُ كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : " خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ".**

**( صحيح أبي داود / 1276 ) .**

## الذي يبني مسجداً أو يساهم في بناء مسجد

31 – عن عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ قال عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ ﷺ إِنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : " مَنْ بَنَى مَسْجِدًا قَالَ بُكَيْرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ " . (خ/450 ) ، (م /1217) .

32 – عن عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ حِينَ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ فَأَحَبُّوا أَنْ يَدَعَهُ عَلَى هَيْئَتِهِ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : " مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ " . (م/1218 ) .

33 – وروي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : " من بني مسجدا لا يريد به رياء ولا سمعة بنى الله له بيتا في الجنة " . رواه الطبراني في الأوسط ( حسن لغيره ) (صحيح الترغيب/274) .

34 – عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال : " مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ , كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ ، أَوْ أَصْغَرَ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

تحقيق الألباني :

صحيح ، الروض النضير ( 883 و 953 ) ، التعليق الرغيب ( 1 / 117 ) ( صحيح ابن ماجة /738 ) .

## المؤذن المحتسب

35 – عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : " مَنْ أَذَّنَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَكُتِبَ لَهُ بِتَأْذِينِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سِتُّونَ حَسَنَةً ، وَلِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلاَثُونَ حَسَنَةً " .

تحقيق الألباني :

صحيح ، المشكاة ( 678 ) ، الصحيحة ( 42 ) ، صحيح الترغيب والترهيب ( 242 ) .

( صحيح ابن ماجه / 728 ) .

36 – عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : " إن الله يبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها و يبعث الجمعة زهراء منيرة لأهلها فيحفون بها كالعروس تهدى إلى كريمها تضيء لهم يمشون في ضوءها ألوانهم كالثلج بياضا رياحهم تسطع كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر إليهم الثقلان ما يطرقون تعجبا حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون " .

( ك هب ) قال الشيخ الألباني : ( صحيح ) انظر حديث رقم : 1872 في صحيح الجامع .

## فضل من ردد الأذان

37 – عن أبي هريرة ﷺ قال كنا مع رسول الله ﷺ فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله ﷺ : " من قال مثل هذا يقيناً دخل الجنة " .

تحقيق الألباني : حسن ، التعليق الرغيب ( 1 / 113 ) (صحيح النسائي /674 ) .

38 – عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :" إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. فَقَالَ أَحَدُكُمُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ . قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . ثُمَّ قَالَ

حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ . قَالَ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ . ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ .

قَالَ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ . قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ.

ثُمَّ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ " . (م/876 ) .

## الذي يحافظ على الذهاب إلى المساجد

**39 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نُزُلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا ، أَوْ رَاحَ" . (خ/662) .**

**40 – عن أبي أمامة الباهلي ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: " ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر وغنيمة ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر وغنيمة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز وجل " .**

**تحقيق الألباني : صحيح (صحيح أبي داود/2494) .**

## الذي يحافظ على لزوم الجماعة

**41 – عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطبنا عمر بالجابية فقال يا أيها الناس إني قمت فيكم كمقام رسول الله ﷺ فينا فقال : " أوصيكم بأصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد ولا يستشهد ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة من سرته حسنته وساءته سيئته فذلكم المؤمن " .**

**تحقيق الألباني : صحيح ، ابن ماجة ( 2363 )** (صحيح الترمذي/2165) .

## الذي يحافظ على صلاتي الفجر والعصر خاصة

**42 – عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : " مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ " . (خ/574) ، (م/1470) .**

**43 – عنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُؤَيْبَة عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:" لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ". يَعْنِي الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ نَعَمْ . قَالَ الرَّجُلُ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي" . (م/1468) .**

## الذي يصلي في مكان لا يراه فيه أحد إلا الله مخافة الله

**44 – عن عقبة بن عامر ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :" يعجب ربك عز وجل من راعي غنم في رأس شظية . ( الشظية بالشين مفتوحة وهي القطعة من رأس الجبل ) بجبل يؤذن للصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة " .**

**قال الشيخ الألباني : صحيح (صحيح أبي داود/1230) .**

## الذي يحافظ على كثرة السجود

**45 – عن مَعْدَان بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيُّ قَالَ لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْخِلُنِي اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ . أَوْ قَالَ قُلْتُ بِأَحَبِّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ . فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ : سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : " عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ فَإِنَّكَ لاَ تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلاَّ رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً " .**

**قَالَ مَعْدَانُ : ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لِي مِثْلَ مَا قَالَ لِي ثَوْبَانُ . (م /1121) .**

**46 – عن ربيعة بن كَعْبٍ الأَسْلَمِي ﷺ قَالَ كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ فَقَالَ لِي : " سَلْ " . فَقُلْتُ أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ . قَالَ " أَوَغَيْرَ ذَلِكَ ". قُلْتُ هُوَ ذَاكَ .**

**قَالَ : " فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ " . (م/1122) .**

## الذي يصلي اثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة

47 – عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : " مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّى لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلاَّ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْ إِلاَّ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ ".

قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ فَمَا بَرِحْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ " . (م /1729) .

48 – عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ﷺ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ " . فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ . (م/ 1730 ) .

49 – عن عائشة ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : " من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر " .

قال الشيخ الألباني : صحيح . (صحيح الترمذي/414) .

## الذي يحافظ على تسبيح مخصوص

**50 – عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " خَصْلَتَانِ أَوْ خَلَّتَانِ لاَ يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ يُسَبِّحُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْرًا وَيَحْمَدُ عَشْرًا وَيُكَبِّرُ عَشْرًا فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَيَحْمَدُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَيُسَبِّحُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ ". فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ قَالَ " يَأْتِي أَحَدَكُمْ يَعْنِى الشَّيْطَانَ فِي مَنَامِهِ فَيُنَوِّمُهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهُ وَيَأْتِيهِ فِي صَلاَتِهِ فَيُذَكِّرُهُ حَاجَةً قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا " . (صحيح أبي داود/5060) .**

## باب القراءة في الصلاة وغيرها

## الذي يكثر قراءة قل هو الله أحد ويحبها

**1 5 – عَنْ أَنَسٍ ، ﷺ ، كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يَؤُمُّهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ ، وَكَانَ كُلَّمَا افْتَتَحَ سُورَةً يَقْرَأُ بِهَا لَهُمْ فِي الصَّلاَةِ مِمَّا يَقْرَأُ بِهِ افْتَتَحَ بِـ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ ﴾( الإخلاص: ١) حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةً أُخْرَى مَعَهَا ، وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا إِنَّكَ تَفْتَتِحُ بِهَذِهِ السُّورَةِ ثُمَّ لاَ تَرَى أَنَّهَا تُجْزِئُكَ حَتَّى تَقْرَأَ بِأُخْرَى فَإِمَّا أَنْ تَقْرَأَ بِهَا وَإِمَّا أَنْ تَدَعَهَا وَتَقْرَأَ بِأُخْرَى فَقَالَ مَا أَنَا بِتَارِكِهَا إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أَؤُمَّكُمْ بِذَلِكَ فَعَلْتُ وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَكْتُكُمْ وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْ أَفْضَلِهِمْ وَكَرِهُوا أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ فَلَمَّا أَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ فَقَالَ : " يَا فُلاَنُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُزُومِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ " فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُّهَا ، فَقَالَ : " حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ " . (خ/774م) .**

**52 – عن أبي هريرة ﷺ قال أقبلت مع رسول الله ﷺ فسمع رجلاً يقرأ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4) ﴾ فقال رسول الله ﷺ : " وجبت" فسألته ماذا يا رسول الله فقال : "الجنة " .**

**تحقيق الألباني : صحيح ، التعليق الرغيب ( 2 / 224 ) (صحيح النسائي / 994) .**

**53 – عن معاذ بن أنس ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : " من قرأ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ ﴾ عشر مرات بنى الله له بيتا في الجنة " . ( حم ) قال الشيخ الألباني : ( صحيح ) انظر حديث رقم : 6472 في صحيح الجامع .**

## الذي يحافظ على قراءة آية الكرسي بعد كل صلاة

**54 – عن أبي أمامة ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : " من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت " .**

**رواه النسائي والطبراني بأسانيد أحدها صحيح وقال شيخنا أبو الحسن هو على شرط البخاري وابن حبان في كتاب الصلاة وصححه ، قال الألباني : ( صحيح ) (صحيح الترغيب/1595) .**

## صاحب سورة تبارك

**55 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " إن سورة من كتاب الله ما هي إلا ثلاثون آية شفعت لرجل فأخرجته من النار و أدخلته الجنة " .**

**( ك ) عن أبي هريرة . قال الشيخ الألباني : ( حسن ) انظر حديث رقم : 2092 في صحيح الجامع .**

**56 – عن أنس ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : " سورة من القرآن ما هي إلا ثلاثون آية خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة و هي تبارك " .**

**( طس الضياء ) قال الشيخ الألباني : ( حسن ) انظر حديث رقم : في صحيح الجامع .3644**

# 5 – كتاب الجنائز

## من مات له ولد فاحتسبه

57 – عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " مَا مِنَ النَّاسِ مِنْ مُسْلِمٍ يُتَوَفَّى لَهُ ثَلاَثٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ " . (خ/1248 ) .

58 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِنِسْوَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ :" لاَ يَمُوتُ لإِحْدَاكُنَّ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَحْتَسِبَهُ إِلاَّ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ " . فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ أَوِ اثْنَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ " أَوِ اثْنَيْنِ " . (م/6867) .

59 – عَنْ أَبِي حَسَّانَ ﷺ قَالَ قُلْتُ لأَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ لِيَ ابْنَانِ فَمَا أَنْتَ مُحَدِّثِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ تُطَيِّبُ بِهِ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا قَالَ قَالَ نَعَمْ " صِغَارُهُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ أَوْ قَالَ أَبَوَيْهِ فَيَأْخُذُ بِثَوْبِهِ أَوْ قَالَ بِيَدِهِ كَمَا آخُذُ أَنَا بِصَنِفَةِ ثَوْبِكَ هَذَا فَلاَ يَتَنَاهَى أَوْ قَالَ فَلاَ يَنْتَهِي حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ " . (م/6870 ) .

60 – عن عُتْبَة بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ ، إِلاَّ تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ ، مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ " . تحقيق الألباني : حسن ، التعليق الرغيب ( 3 / 89 ) (صحيح ابن ماجه /1604)

61 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :" ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة قال يقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل آباؤنا فيقال ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم " .

تحقيق الألباني : صحيح ، ابن ماجة ( 1603 ) / صحيح الجامع ( 5780 ) /( صحيح النسائي / 1876 ) .

62 – عن عقبة بن عامر ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال : " من أثكل ثلاثة من صلبه فاحتسبهم على الله في سبيل الله عز وجل وجبت له الجنة " .

رواه أحمد والطبراني ورواته ثقات. ( صحيح ) (صحيح الترغيب/2000) .

63 – عن قرة بن إياس ﷺ أن رجلا كان يأتي النبي ﷺ ومعه ابن له فقال النبي ﷺ : " تحبه " قال نعم يا رسول الله أحبك الله كما أحبه ففقده النبي ﷺ فقال : " ما فعل فلان بن فلان

" قالوا يا رسول الله مات فقال النبي ﷺ لأبيه : " ألا تحب أن لا تأتي باباً من أبواب الجنة إلا وجدته ينتظرك" فقال رجل يا رسول الله أله خاصة أم لكلنا قال : "بل لكلكم " .

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وابن حبان في صحيحه باختصار قول الرجل أله خاصة إلى آخره . قال الألباني : ( صحيح ) (صحيح الترغيب/2007) .

64 – عن قرة بن إياس ﷺ كان نبي الله ﷺ إذا جلس يجلس إليه نفر من أصحابه وفيهم رجل له ابن صغير يأتيه من خلف ظهره فيقعده بين يديه فهلك فامتنع الرجل أن يحضر الحلقة لذكر ابنه فحزن عليه ففقده النبي ﷺ فقال : " مالي لا أرى فلانا " قالوا يا رسول الله بنيه الذي رأيته هلك فلقيه النبي ﷺ فسأله عن بنيه فأخبره أنه هلك فعزاه عليه ثم قال : " يا فلان أيما كان أحب إليك أن تمتع به عمرك أو لا تأتي غدا إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتحه لك " قال يا نبي الله بل يسبقني إلى باب الجنة فيفتحها لي لهو أحب إلي قال : " فذاك لك " .

تحقيق الألباني : صحيح ( صحيح النسائي / 2088 ) .

65 – عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ السِّقْطَ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ ، إِذَا احْتَسَبَتْهُ " .

تحقيق الألباني : صحيح ، المشكاة ( 1754 ) ، التعليق الرغيب ( 3 / 92 ) ، أحكام الجنائز ( 38 – 39 ) ( صحيح ابن ماجة /1609 ) .

66 – عن أبي موسى الأشعري ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : " إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد " .

تحقيق الألباني : حسن ، الصحيحة ( 1408 ) ( صحيح الترمذي / 1021) .

67 – عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ : " إن الله لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفيه من أهل الأرض فصبر واحتسب وقال ما أمر به بثواب دون الجنة ".

تحقيق الألباني :

حسن الأحكام ( 23 ) // صحيح الجامع ( 1851 ) //(صحيح النسائي /1871 ) .

## من غسل ميتاً وكفنه ودفنه وستر عليه

**68 – عَنْ أَبِي رَافِعٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " مَنْ غَسَّلَ مُسْلِمًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ لَهُ اللَّهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً ، وَمَنْ حَفَرَ لَهُ فَأَجَنَّهُ أُجْرِىَ عَلَيْهِ كَأَجْرِ مَسْكَنٍ أَسْكَنَهُ إِيَّاهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ كَفَنَّهُ كَسَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سُنْدُسِ وَإِسْتَبْرَقِ الْجَنَّةِ " .**

**قال الشيخ الألباني في أحكام الجنائز: ( صحيح ) { رواه } الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم** (صحيح الترغيب والترهيب/3492) .

## الميت الذي يذكره الناس بخير

**69 – عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ ﷺ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ فَمَرَّتْ بِهِمْ جَنَازَةٌ فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ ﷺ وَجَبَتْ ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَى فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ ﷺ وَجَبَتْ ثُمَّ مُرَّ بِالثَّالِثَةِ فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا شَرًّا فَقَالَ وَجَبَتْ فَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ فَقُلْتُ وَمَا وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :" أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ فَقُلْنَا وَثَلاَثَةٌ قَالَ وَثَلاَثَةٌ فَقُلْنَا وَاثْنَانِ قَالَ وَاثْنَانِ ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ ، عَنِ الْوَاحِدِ " . (خ/1368) ، (م/2243) .**

**70 – عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرٌ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ:" وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ ". وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرٌّ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ :" وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ " . قَالَ عُمَرُ فِدًى لَكَ أَبِي وَأُمِّي مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا فَقُلْتَ : وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ . وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرٌّ فَقُلْتَ : وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ " .**

## من مات مؤمنا

71 – عَنْ أَنَس بْن مَالِكٍ ﷺ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : " إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ " قَالَ " يَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولاَنِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ " قَالَ " فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ "قَالَ " فَيُقَالُ لَهُ انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ "قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ " فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا " قَالَ قَتَادَةُ وَذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا وَيُمْلأُ عَلَيْهِ خَضِرًا إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ " . (م/7365) واللفظ له ، (خ/1338) .

72 – عن البراء بن عازب ﷺ قال خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد بعد فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير وبيده عود ينكت به في الأرض فرفع رأسه فقال : " تعوذوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا " .

زاد في رواية وقال : " إن الميت يسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين حين يقال له يا هذا من ربك وما دينك ومن نبيك " . ( صحيح )

وفي رواية " ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له وما دينك فيقول ديني الإسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله وآمنت وصدقت " . ( صحيح ) ورواه أحمد بإسناد رواته محتج بهم في الصحيح أطول من هذا ولفظه قال خرجنا مع رسول الله ﷺ فذكر مثله إلى أن قال فرفع رأسه فقال : " استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا ثم قال إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان الجنة و حنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر ويجيء ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج فتسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منه كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض قال فيصعدون بها فلا يمرون على ملإ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولان فلان ابن فلان بأحسن أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهى بها إلى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين وأعيدوه إلى الأرض في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول ربي الله فيقولان ما دينك فيقول ديني الإسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان ما يدريك فيقول قرأت كتاب الله وآمنت به وصدقته فينادي مناد من السماء أن قد صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وافتحوا له باباً إلى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من أنت فوجهك الوجه الحسن يجيء بالخير فيقول أنا عملك الصالح فيقول رب أقم الساعة رب أقم

الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول : أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط من الله وغضب فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح وتخرج منها كأنتن جيفة وجدت على وجه الأرض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملإ من الملائكة إلا قالوا ما هذه الريح الخبيثة فيقولون فلان ابن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهى بها إلى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿ لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴿٤٠﴾ ﴾ الأعراف: ٤٠ فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى ثم تطرح روحه طرحا ثم قرأ ﴿ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾ ﴾ الحج : ٣١ فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا أدري قال فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا أدري قال فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لاأدري فينادي مناد من السماء أن كذب فأفرشوه من النار وافتحوا له باباً إلى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بالذي يسوؤك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من أنت فوجهك الوجه القبيح يجيء بالشر فيقول أنا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة . ( صحيح ) وفي رواية له بمعناه وزاد :

فيأتيه آت قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بهوان من الله وعذاب مقيم فيقول بشرك الله بالشر من أنت فيقول أنا عملك الخبيث كنت بطيئا عن طاعة الله سريعا في معصيته فجزاك الله بشر ثم يقيض له أعمى أصم أبكم في يده مرزبة لو ضرب بها جبل كان تراباً فيضربه ضربة فيصير تراباً ثم يعيده الله كما كان فيضربه ضربة أخرى فيصيح صيحةً يسمعه كل شيء إلا الثقلين " .

قال البراء : ثم يفتح له باب من النار ويمهد له من فرش النار . ( صحيح ) . (صحيح الترغيب/3558) .

# 6 – كتاب الصوم

## الذي يصوم

73 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : " مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللهِ هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلاَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ " . (خ/1897) ، ( م/2418) .

74– عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " فِي الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرَّيَّانَ لاَ يَدْخُلُهُ إِلاَّ الصَّائِمُونَ " . (خ/3257) .

75 – عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ أَيْنَ الصَّائِمُونَ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ " . (م/2766) .

76 – عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " للصائمين باب في الجنة يقال له الريان لا يدخل فيه أحد غيرهم فإذا دخل آخرهم أغلق من دخل فيه شرب و من شرب لم يظمأ أبداً " .

تحقيق الألباني : صحيح ، التعليق الرغيب ( 2 / 59 – 60 ) ( صحيح النسائي / 2236) .

77 – عن حذيفة ﷺ قال أسندت النبي ﷺ إلى صدري فقال : " من قال لا إله إلا الله ختم له بها دخل الجنة ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له به دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة " . ( صحيح ) (صحيح الترغيب/985 ) .

78 – عن أبي أمامة ﷺ أنه سأل رسول الله ﷺ أي العمل أفضل قال : " عليك بالصوم فإنه لا عدل له " .

تحقيق الألباني : صحيح ، انظر ما قبله ( 2221 ) (صحيح النسائي / 2222) .

## 7 – كتاب الزكاة

## الذي ينفق في سبيل الله

**79 – عن أبي ذر ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : " ما من عبد مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله إلا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه إلى ما عنده " قلت وكيف ذلك قال : " إن كانت إبلا فبعيرين وإن كانت بقرا فبقرتين " .**

**قال الشيخ الألباني : صحيح . (صحيح النسائي/3185) .**

# 8 – كتاب الحج

## الحج المبرور

**80 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : " الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ " . (خ/1773) ، (م/3355) .**

**81 – عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : " تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة " .**

**تحقيق الألباني : حسن صحيح ، ابن ماجة ( 2887 ) (صحيح الترمذي /810) .**

**82 – وعن جابر ﷺ عن النبي ﷺ قال : " الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة قيل وما بره قال إطعام الطعام وطيب الكلام " .**

**رواه أحمد والطبراني في الأوسط بإسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه و البيهقي والحاكم مختصرا وقال صحيح الإسناد ( صحيح لغيره ) (صحيح الترغيب/1104) .**

## الذي يحج أو يعتمر من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام

83 – عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : " مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ الأَقْصَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ " . أَوْ " وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ " . شَكَّ عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُحَنَّسَ أَيَّتَهُمَا قَالَ . قَالَ أَبُو دَاوُدَ يَرْحَمُ اللَّهُ وَكِيعًا أَحْرَمَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ يَعْنِى إِلَى مَكَّةَ . (صحيح أبي داود/1743) .

# 9 – كتاب البيوع

## السمح في البيع والشراء والقضاء

**84 – عن عثمان ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : "أدخل الله عز وجل رجلا ًكان سهلاً مشترياً وبائعاً وقاضياً ومقتضياً الجنة " .**

**تحقيق الألباني : حسن ، ابن ماجة ( 2202 ) // صحيح الجامع ( 243 ) //**

(صحيح النسائي /4696 )

## الذي يمهل الموسر ويتجاوز عن العسر

85 – عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : " إِنَّ رَجُلاً كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَتَاهُ الْمَلَكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ فَقِيلَ لَهُ هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ قَالَ مَا أَعْلَمُ قِيلَ لَهُ انْظُرْ قَالَ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَأُجَازِيهِمْ فَأُنْظِرُ الْمُوسِرَ وَأَتَجَاوَزُ ، عَنِ الْمُعْسِرِ فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ " .

(خ/3451) ، (م / 4078 ) .

# 10 – كتاب القضاء

## القاضي العادل

86 – عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ﷺ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " الْقُضَاةُ ثَلاَثَةٌ وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ وَاثْنَانِ فِي النَّارِ فَأَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ فِي الْحُكْمِ فَهُوَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ " .قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَهَذَا أَصَحُّ شَيْءٍ فِيهِ يَعْنِى حَدِيثَ ابْنِ بُرَيْدَةَ " الْقُضَاةُ ثَلاَثَةٌ " .
(صحيح أبي داود/3575) .

87 – عن ابن بريدة ﷺ عن أبيه : أن النبي ﷺ قال : " القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة رجل قضى بغير الحق فعلم ذلك فذاك في النار وقاض لا يعلم فأهلك حقوق الناس فهو في النار وقاض قضى بالحق فذلك في الجنة " .

قال الشيخ الألباني : صحيح (صحيح الترمذي/1322) .

88 – عن ابن عمر رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " القضاة ثلاثة : قاضيان في النار و قاض في الجنة قاض قضى بالهوى فهو في النار و قاض قضى بغير علم فهو في النار و قاض قضى بالحق فهو في الجنة " .

قال الشيخ الألباني : ( صحيح ) انظر حديث رقم : 4447 في صحيح الجامع .

# 11 – كتاب الجهاد

## الذي يستشهد في سبيل الله

**89 – عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ بن مسعود ﷺ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ**

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ﴿١٦٩﴾ ﴾ آل عمران: ١٦٩ **قَالَ أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : " أَرْوَاحُهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ ثُمَّ تَأْوِي إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمُ اطِّلاَعَةً فَقَالَ هَلْ تَشْتَهُونَ شَيْئًا قَالُوا أَيَّ شَيْءٍ نَشْتَهِي وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُتْرَكُوا مِنْ أَنْ يُسْأَلُوا قَالُوا يَا رَبِّ نُرِيدُ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى . فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ لَهُمْ حَاجَةٌ تُرِكُوا " . (م/4993) .**

**90 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ كِلاَهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ " . فَقَالُوا كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ " يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُسْتَشْهَدُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْلِمُ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُسْتَشْهَدُ " . (م/5000) .**

**91 – عَنْ جَابِرٍ قال : قَالَ رَجُلٌ : أَيْنَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قُتِلْتُ قَالَ : " فِي الْجَنَّةِ ". فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ كُنَّ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ . وَفِي حَدِيثِ سُوَيْدٍ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ . (م/5022) .**

**92 – عَنْ أَنَس بْن مَالِكٍ ﷺ أَنَّ أُمَّ الرُّبَيِّعِ بِنْتَ الْبَرَاءِ وَهْيَ أُمُّ حَارِثَةَ بْنِ سُرَاقَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللهِ أَلاَ تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ ، وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ قَالَ : " يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جِنَانٌ فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الأَعْلَى " . (خ /2809 ) .**

**93– عن عتبة بن عبد السلمي ﷺ وكان من أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : " القتلى ثلاثة رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو وقاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد الممتحن في جنة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون إلا بفضل درجة النبوة ورجل فرق على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فتلك ممصمصة محت ذنوبه وخطاياه إن السيف محاء للخطايا وأدخل من أي أبواب الجنة شاء فإن لها ثمانية أبواب ولجهنم سبعة أبواب وبعضها أفضل من بعض ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى إذا لقي العدو قاتل في سبيل الله عز وجل حتى يقتل فذلك في النار إن السيف لا يمحو النفاق". رواه أحمد بإسناد جيد والطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي**

**والمُمَصمِصة بضم الميم الأولى وفتح الثانية وكسر الثالثة وبصادين مهملتين هي الممحصة المكفرة .**

**( حسن ) (صحيح الترغيب/1370) .**

94 – عن نعيم بن عمار ﷺ أن رجلا سأل رسول الله ﷺ أي الشهداء أفضل قال :
" الذين إن يلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا أولئك ينطلقون في الغرف العلا من الجنة ويضحك إليهم ربهم وإذا ضحك ربك إلى عبد في الدنيا فلا حساب عليه " .
رواه أحمد وأبو يعلى ورواتهما ثقات . ( صحيح ) (صحيح الترغيب/1371) .

95 – عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : " أفضل الجهاد عند الله يوم القيامة الذين يلتقون في الصف الأول فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا أولئك يتلبطون في الغرف من الجنة يضحك إليهم ربك وإذا ضحك إلى قوم فلا حساب عليهم " .
رواه الطبراني بإسناد حسن . ( حسن صحيح ) (صحيح الترغيب/1372) .

96 – عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : " أول ثلاثة يدخلون الجنة الفقراء المهاجرون الذين تتقى بهم المكاره إذا أمروا سمعوا وأطاعو اوإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تقض له حتى يموت وهي في صدره وإن الله عز وجل ليدعو يوم القيامة الجنة فتأتي بزخرفها وزينتها فيقول أين عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وقتلوا وأوذوا وجاهدوا في سبيلي ادخلوا الجنة فيدخلونها بغير حساب وتأتي الملائكة فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبح بحمدك الليل والنهار ونقدس لك من هؤلاء الذين آثرتهم علينا فيقول الرب عز وجل هؤلاء عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وأوذوا في سبيلي فتدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار " . رواه الأصبهاني بإسناد حسن لكن متنه غريب .
( صحيح ) (صحيح الترغيب/1373) .

97 – عن عبادة بن الصامت ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : " إن للشهيد عند الله سبع خصال أن يغفر له في أول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويحلى حلة الإيمان ويجار من عذاب القبر و يأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين إنسانا من أقاربه " . رواه أحمد والطبراني وإسناد أحمد حسن .
( صحيح ) (صحيح الترغيب/1374) .

98 – عن المقدام بن معد يكرب ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : " للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في أول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين من الحور العين ويشفع في سبعين من أقاربه" .
رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث صحيح غريب.
( صحيح ) (صحيح الترغيب/1375) .

99 – عن مجاهد عن يزيد بن شجرة ﷺ وكان يزيد بن شجرة ﷺ ممن يصدق قوله فعله خطبنا فقال :
" يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ما أحسن نعمة الله عليكم ترى من بين أخضر وأحمر وأصفر وفي الرجال ما فيها وكان يقول إذا صف الناس للصلاة وصفوا للقتال فتحت أبواب السماء وأبواب الجنة وغلقت أبواب النار

وزين الحور العين واطلعن فإذا أقبل الرجل قلن اللهم انصره وإذا أدبر احتجبن منه وقلن اللهم اغفر له فانهكوا وجوه القوم فدى لكم أبي وأمي ولا تخزوا الحور العين فإن أول قطرة تنضح من دمه تكفر عنه كل شيء عمله وينزل إليه زوجتان من الحور العين يمسحان التراب عن وجهه ويقولان قد آن لك ويقول قد آن لكما ثم يكسى مائة حلة ليس من نسيج بني آدم ولكن من نبت الجنة لو وضعن بين أصبعين لوسعن " .

وكان يقول نبئت أن السيوف مفاتيح الجنة " . رواه الطبراني من طريقين إحداهما جيدة صحيحة والبيهقي في كتاب البعث إلا أنه قال : فإن أول قطرة تقطر من دم أحدكم يحط الله عنه بها خطاياه كما يحط الغصن من ورق الشجر وتبتدره اثنتان من الحور العين وتمسحان التراب عن وجهه ويقولان قد آن لك ويقول قد آن لكما فيكسى مائة حلة لو وضعت بين أصبعي هاتين لوسعتاهما ليست من نسج بني آدم ولكنها من نبات الجنة مكتوبون عند الله بأسمائكم وسماتكم . الحديث ورواه البزار والطبراني أيضا عن يزيد بن شجرة مرفوعا مختصرا وعن جدار أيضا مرفوعا والصحيح الموقوف مع أنه قد يقال إن مثل هذا لا يقال من قبل الرأي فسبيل الموقوف فيه سبيل المرفوع والله أعلم . ( صحيح ) (صحيح الترغيب/1377) .

100 – عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ : " الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا " . رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم . ( حسن ) (صحيح الترغيب/1378) .

101 – عن أنس رضي الله عنه أن رجلا أسود أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إني رجل أسود منتن الريح قبيح الوجه لا مال لي فإن أنا قاتلت هؤلاء حتى أقتل فأين أناقال : " في الجنة فقاتل حتى قتل فأتاه النبي ﷺ فقال : " قد بيض الله وجهك وطيب ريحك وأكثر مالك وقال لهذا أو لغيره لقد رأيت زوجته من الحور العين نازعته جبة له من صوف تدخل بينه وبين جبته " .

رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ( صحيح ) (صحيح الترغيب/1381) .

102 – عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ مر بخباء أعرابي وهو في أصحابه يريدون الغزو فرفع الأعرابي ناحية من الخباء فقال من القوم فقيل رسول الله ﷺ وأصحابه يريدون الغزو فقال هل من عرض الدنيا يصيبون قيل له نعم يصيبون الغنائم ثم تقسم بين المسلمين فعمد إلى بكر له فاعتقله وسار معهم فجعل يدنو ببكره إلى رسول الله ﷺ وجعل أصحابه يذودون بكره عنه فقال رسول الله دعوا لي النجدي فوالذي نفسي بيده إنه لمن ملوك الجنة قال فلقوا العدو فاستشهد فأخبر بذلك النبي ﷺ فأتاه فقعد عند رأسه مستبشرا أو قال مسرورا يضحك ثم أعرض عنه فقلنا يا رسول الله رأيناك مستبشرا تضحك ثم أعرضت عنه فقال أما ما رأيتم من استبشاري أو قال سروري فلما رأيت من كرامة روحه على الله عز وجل وأما إعراضي عنه فإن زوجته من الحور العين الآن عند رأسه " . رواه البيهقي بإسناد حسن . ( حسن ) (صحيح الترغيب/1382) .

103 – عن نعيم بن هبار ويقال همار رضي الله عنه عن النبي ﷺ قَالَ : " الشهداء الذين يقاتلون في سبيل الله في الصف الأول و لا يلتفتون بوجوههم حتى يقتلوا فأولئك يلقون في الغرف العلا من الجنة يضحك إليهم ربك

إن الله تعالى إذا ضحك إلى عبده المؤمن فلا حساب عليه " .

( طس ) عن نعيم بن هبار ويقال همار . قال الشيخ الألباني : ( صحيح )

انظر حديث رقم : 3740 في صحيح الجامع .

## وهنا سؤال يطرح نفسه و هو : من هو الشهيد ؟

قال الكشميري في ( فيض الباري /241 / 2 ) : (قوله) : (الشهداءُ خمسةٌ) ، وقد عَلِمْتَ أن الشهداءَ في الأحاديث أعمُّ ممَّا في الفقه ، وكتب السيوطي رحمه الله تعالى رسالةً في الشهداء ، وعدَّهم الأَجْهُوري المالكي إلى ستين ، فلمَّا رأيت أن الأحاديثَ لا تستقرُّ فيه على عددٍ معيَّن ، بدا لي أن تُوضَعَ له ضابطة ، فاستفدتُ من الأحاديث : أن كل من مات في عِلَّةٍ مُؤْلمةٍ متماديةٍ ، أو مرضٍ هائلٍ ، أو بلاء مفاجيءٍ فله أجر الشهيد .

فمن النوع الأول : المَبْطُون ، ومن النوع الثاني : المَطْعُون ، ومن الثالث : الغريق .

1 / عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : " الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ الْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْغَرِيقُ وَصَاحِبُ الْهَدْمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلاَّ أَنْ يَسْتَهِمُوا لاَسْتَهَمُوا عَلَيْهِ " . (خ/653) ، (م/5049) .

2 / عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ " . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ قَالَ : " إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ " قَالُوا فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : " مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ " . قَالَ ابْنُ مِقْسَمٍ أَشْهَدُ عَلَى أَبِيكَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ " وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ " . ( م/5050 ) .

3 / وعن عبادة بن الصامت ﷺ قال دخلنا على عبد الله بن رواحة نعوده فأغمي عليه فقلنا رحمك الله إن كنا لنحب أن تموت على غير هذا وإن كنا لنرجوا لك الشهادة فدخل النبي ﷺ ونحن نذكر هذا فقال : " وفيم تعدون الشهادة " فأرم القوم وتحرك عبد الله فقال ألا تجيبون رسول الله ﷺ ثم أجابه هو فقال نعد الشهادة في القتل فقال : " إن شهداء أمتي إذاً لقليل إن في القتل شهادة وفي الطاعون شهادة وفي البطن شهادة وفي الغرق شهادة وفي النفساء يقتلها ولدها جمعا شهادة " . رواه أحمد والطبراني واللفظ له ورواتهما ثقات ( صحيح ) (صحيح الترغيب/1394) .

4/ وعن ربيع الأنصاري ﷺ أن رسول الله ﷺ عاد ابن أخي جبر الأنصاري فجعل أهله يبكون عليه فقال لهم جبر لا تؤذوا رسول الله ﷺ بأصواتكم فقال رسول الله ﷺ : " دعهن يبكين ما دام حيا فإذا وجب فليسكتن ". فقال بعضهم ما كنا نرى أن يكون موتك على فراشك حتى تقتل في سبيل الله مع رسول الله ﷺ

فقال رسول الله ﷺ : " أو ما القتل إلا في سبيل الله إن شهداء أمتي إذا لقليل إن الطعن شهادة والبطن شهادة والطاعون شهادة و النفساء بجمع شهادة والحرق شهادة والغرق شهادة والبطن شهادة والنفساء يجرها ولدها بسرره إلى الجنة " .

قال ( وزاد أبو العوام سادن بيت المقدس ) والحرق والسل . رواه أحمد بإسناد حسن وراشد بن حبيش صحابي معروف ( صحيح لغيره ) (صحيح الترغيب/1395) .

5 / عن علي ﷺ أن النبي ﷺ قال : " الغريق شهيد و الحريق شهيد ( و الغريب شهيد و الملدوغ شهيد ) و المبطون شهيد و من يقع عليه البيت فهو شهيد ( و من يقع من فوق البيت فتندق رجله أو عنقه فيموت فهو شهيد و من تقع عليه صخرة فهو شهيد و الغيرى على زوجها كالمجاهد في سبيل الله فلها أجر شهيد ) و من قتل دون ماله فهو شهيد و من قتل دون نفسه فهو شهيد ( و من قتل دون أخيه فهو شهيد و من قتل دون جاره فهو شهيد و الآمر بالمعروف و الناهي عن المنكر شهيد ) . ( ابن عساكر ) عن علي .

قال الشيخ الألباني : ( صحيح ) انظر حديث رقم : 4172 في صحيح الجامع وما بين قوسين ضعيف عند الألباني انظر ضعيف الجامع رقم : 3927 .

## الذي يجاهد في سبيل الله

**104 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللهِ ، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلاَ نُنَبِّئُ النَّاسَ بِذَلِكَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ " . (خ/7423) .**

**105 – عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ " . فَقَامَ رَجُلٌ رَثُّ الْهَيْئَةِ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى آنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا قَالَ نَعَمْ . قَالَ فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلاَمَ . ثُمَّ كَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ فَأَلْقَاهُ ثُمَّ مَشَى بِسَيْفِهِ إِلَى الْعَدُوِّ فَضَرَبَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ . (خ/5025) .**

**106 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : " مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَتَوَكَّلَ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ ، أَوْ غَنِيمَةٍ " . (خ/2787) .**

**107 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:" تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لاَ يُخْرِجُهُ إِلاَّ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَ إِيمَانًا بِي وَتَصْدِيقًا بِرُسُلِي فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلاً مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ . وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا مِنْ كَلْمٍ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ حِينَ كُلِمَ لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ وَرِيحُهُ مِسْكٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْلاَ أَنْ يَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلاَفَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا وَلَكِنْ لاَ أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ وَلاَ يَجِدُونَ سَعَةً وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلُ ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلُ " .**
**( م/4967) واللفظ له ، (خ/3123) .**

**108 – عن أبي الدرداء ﷺ عن رسول الله ﷺ قال : " رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات مرابطا في سبيل الله أمن من الفزع الأكبر وغدي عليه برزقه وريح من الجنة ويجري عليه أجر المرابط حتى يبعثه الله عز وجل ". رواه الطبراني ورواته ثقات . ( صحيح لغيره ) (صحيح الترغيب/1219) .**

**109 – عن سهل ابن الحنظلية ﷺ أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية فحضرت الصلاة عند رسول الله ﷺ فجاء رجل فارس فقال يا رسول الله إني انطلقت بين أيديكم حتى طلعت جبل كذا وكذا فإذا أنا بهوازن على بكرة آبائهم بظعنهم ونعمهم و شائهم اجتمعوا إلى حنين فتبسم رسول الله ﷺ وقال : " تلك غنيمة المسلمين غدا إن شاء الله تعالى ثم قال من يحرسنا الليلة قال أنس بن أبي مرثد الغنوي أنا يا رسول الله قال فاركب فركب فرسا له فجاء إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ولا نغرن من قبلك الليلة فلما أصبحنا خرج رسول الله ﷺ إلى مصلاه فركع**

ركعتين ثم قال هل أحسستم فارسكم قالوا يا رسول الله ما أحسسناه فثوب بالصلاة فجعل رسول الله ﷺ يصلي وهو يلتفت إلى الشعب حتى إذا قضى رسول الله ﷺ صلاته وسلم قال أبشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله ﷺ فسلم فقال إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني رسول الله ﷺ فلما أصبحت اطلعت الشعبين كليهما فنظرت فلم أر أحدا فقال له رسول الله ﷺ هل نزلت الليلة قال لا إلا مصلياً أو قاضياً حاجة فقال له رسول الله ﷺ قد أوجبت فلا عليك أن لا تعمل بعدها " . أوجبت أي أتيت بفعل أوجب لك الجنة .

تحقيق الألباني : صحيح ( صحيح أبي داود/ 2501) .

110 – عن مُعَاذ بْن جَبَلٍ ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : " مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ مِنْ نَفْسِهِ صَادِقًا ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَإِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدٍ " . زَادَ ابْنُ الْمُصَفَّى مِنْ هُنَا : " وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ لَوْنُهَا لَوْنُ الزَّعْفَرَانِ وَرِيحُهَا رِيحُ الْمِسْكِ وَمَنْ خَرَجَ بِهِ خُرَاجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ طَابَعَ الشُّهَدَاءِ " .

تحقيق الألباني : صحيح ( صحيح أبي داود /2541) .

111 – عن سبرة بن أبي فاكه ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : " إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه فقعد له بطريق الإسلام فقال تسلم وتذر دينك ودين آبائك وآباء أبيك فعصاه فأسلم ثم قعد له بطريق الهجرة فقال تهاجر وتدع أرضك وسماءك وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول فعصاه فهاجر ثم قعد له بطريق الجهاد فقال تجاهد فهو جهد النفس والمال فتقاتل فتقتل فتنكح المرأة ويقسم المال فعصاه فجاهد فقال رسول الله ﷺ فمن فعل ذلك كان حقا على الله عز وجل أن يدخله الجنة ومن قتل كان حقا على الله عز وجل أن يدخله الجنة وإن غرق كان حقا على الله أن يدخله الجنة أو وقصته دابته كان حقا على الله أن يدخله الجنة " .

تحقيق الألباني : صحيح ، التعليق الرغيب ( 2 / 173 ) // صحيح الجامع ( 1465 ) // ( سنن النسائي/3134 ) .

112 – عن فضالة بن عبيد ﷺ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : " أنا زعيم والزعيم الحميل لمن آمن بي وأسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وأنا زعيم لمن آمن بي وأسلم وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وببيت في أعلى غرف الجنة من فعل ذلك فلم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت حيث شاء أن يموت " .

تحقيق الألباني : صحيح ، التعليق الرغيب ( 2 / 173 ) //
صحيح الجامع ( 1465 ) . ( صحيح النسائي/ 3133) .

113 – عن معاذ بن جبل ﷺ عن رسول الله ﷺ قال : " من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن عاد مريضا كان ضامنا على الله ومن غدا إلى المسجد أو راح كان ضامنا على الله ومن دخل على إمام يعزره كان ضامنا على الله ومن جلس في بيته لم يغتب إنسانا كان ضامنا على الله " . رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لهما ورواه أبو يعلى بنحوه وعنده أو خرج مع جنازة بدل ومن غدا إلى المسجد .ورواه أحمد والطبراني وتقدم لفظهما .

( صحيح ) (صحيح الترغيب/1316) .

114– عن عبادة بن الصامت ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: " جاهدوا في سبيل الله فإن الجهاد في سبيل الله باب من أبواب الجنة ينجي الله تبارك وتعالى به من الهم والغم " .

رواه أحمد واللفظ له ورواته ثقات والطبراني في الكبير والأوسط والحاكم وصحح إسناده.

( صحيح لغيره ) (صحيح الترغيب/1319) .

115– عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : " مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم لا يفتر صلاة ولا صياما حتى يرجعه الله إلى أهله بما يرجعه إليهم من أجر أو غنيمة أو يتوفاه فيدخله الجنة " .

رواه ابن حبان في صحيحه عن شيخه عمرو بن سعيد بن سنان قال وكان قد صام النهار وقام الليل ثمانين سنة غازيا ومرابطا .

قال المملي رحمه الله وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه أطول منه وتقدم .

وفي رواية للنسائي في هذا الحديث مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن جاهد في سبيله كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد . ( حسن صحيح ) (صحيح الترغيب/1320) .

116 – عن عائشة ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ : " (خصال ست ؛ ما من مُسلم يموتُ في واحدة منْهن؛ إلا كانت ضامناً على الله أن يدْخِلَه الجنّة :

1 – رجل خرج مجاهداً، فإن مات في وجْهه ؛ كان ضامناً على الله .

2 – ورجل تبع جنازة، فإن مات في وجهه ؛ كان ضامناً على الله .

3 – ورجل عاد مريضاً، فإن مات في وجهه ؛ كان ضامناً على الله .

4 – ورجل توضأ فأحسن الوضوء ، ثم خرج إلى المسجد لصلاته ، فإن مات في وجهه ؛ كان ضامناً على الله

5 – ورجل أتى إماماً ، لا يأتيه إلا ليعزِّره ويوقره ، فإن مات في وجهه ذلك ؛ كان ضامناً على الله .

6 – ورجل في بيته ، لا يغتاب مسلماً ، ولا يجرُّ إليهم سخطاً ولا نقمة ، فإن مات ؛ كان ضامناً على الله) .

أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " (4/491 /3834) . (السلسلة الصحيحة/3384) .

## 12 – كتاب فضائل القرآن

### الذي يجعل القرءان قائده

**117 – عن جابر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : " القرآن شافع مشفع وماحل مصدق من جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلف ظهره ساقه إلى النار " .**

**رواه ابن حبان في صحيحه . ( صحيح ) (صحيح الترغيب/1423) .**

# 13 – كتاب النكاح

## المسلمة التي تطيع زوجها و تحصن فرجها

**118 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : " إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا ، وَصَامَتْ شَهْرَهَا ، وَحَصَّنَتْ فَرْجَهَا ، وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا ، دَخَلَتْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَتْ " .**

**( حب ) قال الشيخ الألباني : ( صحيح ) انظر حديث رقم : 660 في صحيح الجامع .**

# 14 – كتاب المرض

## الذي يزور المريض

**119 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : " مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا " . قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ أَنَا . قَالَ : " فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً " . قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ أَنَا . قَالَ : " فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِسْكِينًا " . قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ أَنَا . قَالَ : " فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا " . قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ أَنَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَا اجْتَمَعْنَ فِي امْرِئٍ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ " . (خ/2421) .**

**120 – عن ثوير هو ابن أبي فاختة عن أبيه قال أخذ علي بيدي قال انطلق بنا إلى الحسن نعوده فوجدنا عنده أبا موسى فقال علي ﷺ : أعائدا جئت يا أبا موسى أم زائرا فقال : لا بل عائدا فقال علي ﷺ : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عاده عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة " .**

**تحقيق الألباني : صحيح ، ابن ماجة ( 1442 ) (صحيح الترمذي/ 969 ) .**

**قال الشيخ الألباني : حسن . (صحيح الترمذي/2008) .**

**121 – عن أبي سعيد ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : " خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة من عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح إلى الجمعة وأعتق رقبة " .**

**رواه ابن حبان في صحيحه . ( صحيح ) (صحيح الترغيب/686) .**

## الذي يفقد فقد بصره فيصبر و يحمد الله

**122 – عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :**

**" إِنَّ اللَّهَ قَالَ إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ يُرِيدُ عَيْنَيْه ". (خ/5653) .**

**123 – عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ :**

**" إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلاَّ الجَنَّةَ " .**

**تحقيق الألباني :**

**صحيح ، التعليق الرغيب ( 4 / 155 و 156 ) ( صحيح الترمذي/2400 ) .**

**124 – عن العرباض بن سارية ﷺ عن النبي ﷺ يعني عن ربه تبارك وتعالى أنه قال :**

**" إذا سلبت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرض له ثوابا دون الجنة إذا هو حمدني " .**

**رواه ابن حبان في صحيحه . ( صحيح ) (صحيح الترغيب/3450) .**

# 15 – كتاب الدعوات

## فضل الذكر والاستغفار خاصة

125 – عَنْ شَدَّاد بْن أَوْسٍ ، ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ سَيِّدُ الاِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي اغْفِرْ لي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ قَالَ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهْوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهْوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ " . (خ/6306) .

126 – عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ : " من قال حين يدخل السوق لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبني له بيتا في الجنة " .

( حسن ) (صحيح ابن ماجه/2226) .

127 – عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ما غنيمة مجالس الذكر قال :

" غنيمة مجالس الذكر الجنة " . رواه أحمد بإسناد حسن . ( حسن لغيره ) (صحيح الترغيب/1507) .

128 – عن عمرو بن عبسة ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : " عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين رجال ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين يغبطهم النبيون والشهداء بمقعدهم وقربهم من الله عز وجل " قيل يا رسول الله من هم قال : " هم جماع من نوازع القبائل يجتمعون على ذكر الله فينتقون أطايب الكلام كما ينتقي آكل التمر أطايبه " .

رواه الطبراني وإسناده مقارب لا بأس به . ( حسن لغيره ) (صحيح الترغيب/1508) .

129 – عن أبي الدرداء ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : " ليبعثن الله أقواما يوم القيامة في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء " .

قال فجثا أعرابي على ركبتيه فقال يا رسول الله جلهم لنا نعرفهم قال : " هم المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه " .

رواه الطبراني بإسناد حسن . ( صحيح ) (صحيح الترغيب/1509).

130 – عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ : " من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة " . رواه البزار بإسناد جيد . ( صحيح لغيره ) (صحيح الترغيب/1539) .

131 – عن جابر ﷺ عن النبي ﷺ قال : " من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة.

تحقيق الألباني : صحيح ، الروض النضير ( 243 ) ، الصحيحة ( 64 ) ( صحيح الترمذي/3464 ) .

132- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا ، فَقَالَ : " يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، مَا الَّذِي تَغْرِسُ ؟ قُلْتُ : غِرَاسًا ، قَالَ : " أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى غِرَاسٍ خَيْرٍ مِنْ هَذَا ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : قُلْ : " سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، يُغْرَسْ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ " .

تحقيق الألباني : صحيح ، التعليق الرغيب ( 2 / 244 ) ( صحيح ابن ماجة /3807) .

133 - عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ : " لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ ، أَوْ قَالَ : لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ ، وَلاَ غَائِبًا إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهْوَ مَعَكُمْ وَأَنَا خَلْفَ دَابَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقُولُ لاَ حَوْلَ ، وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ قَالَ " أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ " قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي قَالَ : " لاَ حَوْلَ ، وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ " . (خ/4025) .

134 - عن معاذ بن جبل ﷺ أن رسول الله ﷺ قَالَ : " ألا أدلك على باب من أبواب الجنة " قال وما هو قال : لا حول ولا قوة إلا بالله " .

رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال : " ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة " .

وإسناده صحيح إن شاء الله فإن عطاء بن السائب ثقة وقد حدث عنه حماد بن سلمة قبل اختلاطه .

( صحيح لغيره ) (صحيح الترغيب/1581) .

## الذي يسأل الله الجنة

135 – عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ : " إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلاَئِكَةً سَيَّارَةً فُضْلاً يَتَبَّعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ وَحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ حَتَّى يَمْلَئُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ – قَالَ – فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ فَيَقُولُونَ جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ فِى الأَرْضِ يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ.

قَالَ وَمَاذَا يَسْأَلُونِى قَالُوا يَسْأَلُونَكَ جَنَّتَكَ . قَالَ وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِى قَالُوا لاَ أَىْ رَبِّ . قَالَ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِى قَالُوا وَيَسْتَجِيرُونَكَ . قَالَ وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونَنِى قَالُوا مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ . قَالَ وَهَلْ رَأَوْا نَارِى قَالُوا لاَ . قَالَ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِى قَالُوا وَيَسْتَغْفِرُونَكَ – قَالَ – فَيَقُولُ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا – قَالَ – فَيَقُولُونَ رَبِّ فِيهِمْ فُلاَنٌ عَبْدٌ خَطَّاءٌ إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ قَالَ فَيَقُولُ وَلَهُ غَفَرْتُ هُمُ الْقَوْمُ لاَ يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ " . (م /7015 ) .

136 – عن أنس بن مالك ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : " من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة " . قال الشيخ الألباني : صحيح (صحيح الترمذي/2572) .

137 – عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ : " " ما استجار عبد من النار سبع مرات في يوم إلا قالت النار : يا رب إن عبدك فلانا قد استجارك مني فأجره ، و لا يسأل الله عبد الجنة في يوم سبع مرات إلا قالت الجنة : يا رب ! إن عبدك فلانا سألني فأدخله الجنة " .

أخرجه أبو يعلى في " مسنده " ( 4 / 1472 – 1473 ) و الضياء أيضا في " صفة الجنة" ( 3 / 89 / 1 ) .

قال الألباني في " السلسلة الصحيحة " 6 / 22 ( ح 2506 ) : الحديث صحيح بلا ريب .

138– عن أنس بن مالك ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : " من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من النار " .

تحقيق الألباني :

صحيح ، المشكاة ( 2478 / التحقيق الثانى ) ، التعليق الرغيب ( 4 / 222 ) (صحيح الترمذي / 2572) .

# 16 – كتاب المناقب

## اجتماع بعض خصال الخير

**139 – عن أبي ذر ﷺ قال : يا رسول الله ! ماذا ينجي العبد من النار ؟ قال : الإيمان بالله . قلت : يا نبي الله ! إن مع الإيمان عمل؟ قال : يرضح مما رزقه الله ، قلت : يا رسول الله ! أرأيت إن كان فقيرا لا يجد ما يرضح به ؟ قال : يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر . قلت : يا رسول الله ! أرأيت إن كان عييا لا يستطيع أن يأمر بمعروف و لا ينهى عن منكر ؟ قال : يصنع لأخرق . قلت : أرأيت إن كان أخرق لا يستطيع أن يصنع شيئا ؟ قال : يعين مغلوبا . قلت : أرأيت إن كان ضعيفا لا يستطيع أن يعين مظلوما ؟! فقال : ما تريد أن تترك في صاحبك من خير ؟! تمسك الأذى عن الناس . فقلت : يا رسول الله إذا فعل ذلك دخل الجنة ؟! قال : " ما من مسلم يفعل خصلة من هؤلاء إلا أخذت بيده حتى تدخله الجنة " . و قال الهيثمي ( 3 / 135 ) : أخرجه الطبراني في " الكبير " ( 1 / 82 / 2 ) : البيهقي في " الشعب "( 3 / 204 ) . أخرجه ابن حبان ( 863 ) و الحاكم ( 1 / 63 ) و عنه البيهقي في " الشعب " ( 3 / 203 ) ، و قال الحاكم : " صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .**

**قال الألباني في " السلسلة الصحيحة " 6 / 369 : قلت : و هذا إسناد رجاله كلهم موثقون .**

**(السلسلة الصحيحة/2669) .**

## أعمال تدخل الجنة

( كإفشاء السلام و إطعام الطعام و الصلاة بالليل و الناس نيام و إطابة الكلام و مداومة الصيام و صلة الأرحام و سقاية الظمآن و فك الرقبة و عتق النسمة وغير ذلك )

140 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " لاَ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا . أَوَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ " . (خ/203) .

141– عَنْ عَبْد اللهِ بْن عَمْرٍو ،رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلاَهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ " .

قَالَ حَسَّانُ فَعَدَدْنَا مَا دُونَ مَنِيحَةِ الْعَنْزِ مِنْ رَدِّ السَّلاَمِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَإِمَاطَةِ الأَذَى ، عَنِ الطَّرِيقِ وَنَحْوِهِ فَمَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً " . (خ/2613) .

142– عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام ". الشيخ الألباني : صحيح . (صحيح الترمذي/1855) .

143 – عن عبد الله بن سلام ﷺ قال : لما قدم رسول الله ﷺ المدنية انجفل الناس إليه وقيل قدم رسول الله ﷺ قدم رسول الله ﷺ قدم رسول الله ﷺ فجئت في الناس لأنظر إليه فلما استثبت وجه رسول الله ﷺ عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب وكان أول شيء تكلم به أن قال : " أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا والناس نيام تدخلون الجنة بسلام " . قال الشيخ الألباني : صحيح (صحيح الترمذي/2485) .

144 – عن علي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : " إن في الجنة لغرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام إليه أعرابي فقال لمن هي يا رسول الله ؟ قال هي لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وأدام الصيام وصلى لله بالليل والناس نيام " . قال الشيخ الألباني : حسن . (صحيح الترمذي/2527) .

145 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " أفش السلام و أطعم الطعام و صل الأرحام و قم بالليل و الناس نيام و ادخل الجنة بسلام " .

( حم حب ك ) . قال الشيخ الألباني : ( صحيح ) انظر حديث رقم : 1085 في صحيح الجامع .

146 – عن البراء بن عازب ﷺ قال جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة قال : " إن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن " .

الحديث . رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي ( صحيح ) (صحيح الترغيب/951) .

147 – عن أبي سعيد ﷺ قال رسول الله ﷺ : " خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة : من صام يوم الجمعة و راح إلى الجمعة و عاد مريضا و شهد جنازة و أعتق رقبة " .

( ع حب ) . قال الشيخ الألباني : ( صحيح ) انظر حديث رقم : 3252 في صحيح الجامع .

## خصال أهل الجنة

148 – عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ : " أَلاَ إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْداً حلالٌ وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ إِلاَّ بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لاَ يَغْسِلُهُ الْمَاءُ تَقْرَؤُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانَ وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا فَقُلْتُ رَبِّ إِذًا يَثْلَغُوا رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً قَالَ اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ وَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقَ عَلَيْكَ وَابْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ خَمْسَةً مِثْلَهُ وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ. قَالَ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلاَثَةٌ ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ – قَالَ – وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ الضَّعِيفُ الَّذِي لاَ زَبْرَ لَهُ الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لاَ يَتْبَعُونَ أَهْلاً وَلاَ مَالاً وَالْخَائِنُ الَّذِي لاَ يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ إِلاَّ خَانَهُ وَرَجُلٌ لاَ يُصْبِحُ وَلاَ يُمْسِي إِلاَّ وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ ". وَذَكَرَ الْبُخْلَ أَوِ الْكَذِبَ " وَالشِّنْظِيرُ الْفَحَّاشُ " .ولَمْ يذْكُرْ أَبُو غَسَّانَ فِي حَدِيثِهِ " وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقَ عَلَيْكَ " . (م/7386) .

# 17 – كتاب الأدب

## الذي يبر الوالدين وخاصة الأم

**149 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ " .**
**قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : " مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ " .**
**(م/6657) .**

**150 – عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السلَمِيِّ ﷺ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ وَالدَّارَ الآخِرَةَ ، قَالَ : وَيْحَكَ ، أَحَيَّةٌ أُمُّكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : ارْجِعْ فَبَرَّهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْجَانِبِ الآخَرِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ وَالدَّارَ الآخِرَةَ ، قَالَ : وَيْحَكَ ، أَحَيَّةٌ أُمُّكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : فَارْجِعْ إِلَيْهَا فَبَرَّهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنْ أَمَامِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ وَالدَّارَ الآخِرَةَ ، قَالَ : وَيْحَكَ ، أَحَيَّةٌ أُمُّكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : " وَيْحَكَ ، الْزَمْ رِجْلَهَا ، فَثَمَّ الْجَنَّةُ " .**
**(صحيح ابن ماجه/2781) .**

**151 – ورواه الطبراني بإسناد جيد ولفظه قال أتيت النبي ﷺ أستشيره في الجهاد فقال النبي ﷺ : " ألك والدان قلت نعم قال الزمهما فإن الجنة تحت أرجلهما ". ( حسن صحيح ) (صحيح الترغيب/2485) .**

**152 – عن أبي الدرداء ﷺ أن رجلا أتاه فقال إن لي امرأة وإن أمي تأمرني بطلاقها قال أبو الدرداء سمعت رسول الله ﷺ يقول : " الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت فأضع ذلك الباب أو احفظه " قال ابن أبي عمر ربما قال سفيان إن أمي وربما قال أبي .**

**تحقيق الألباني :**

**صحيح ، الصحيحة ( 910 ) ، المشكاة ( 4928 / التحقيق الثانى ) (صحيح الترمذي / 1900) .**

## فضل تربية البنات

**153 – عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ " . وَضَمَّ أَصَابِعَهُ . (م/6864) .**

**154 – عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَنْ عَالَ ثَلاَثَ بَنَاتٍ فَأَدَّبَهُنَّ وَزَوَّجَهُنَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ " . ( م/5149) .**

**155 – عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَنْ كن له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فاتقى الله و أقام عليهن كان معي في الجنة هكذا ، و أومأ بالسباحة و الوسطى " .**

**أخرجه أبو يعلى في " مسنده " ( 170 / 1 ) (السلسلة الصحيحة / 1 / 528 ح295 ) .**

**156 – عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَنْ عال ابنتين أو ثلاث بنات أو أختين أو ثلاث أخوات حتى يمتن ( و في رواية : يبن و في أخرى يبلغن ) أو يموت عنهن كنت أنا و هو كهاتين و أشار بأصبعيه السبابة و الوسطى " .**

**أخرجه أحمد ( 3 / 147 – 148 ) قال الألباني في "السلسلة الصحيحة" 1 / 529 :**

**قلت : و هذا سند صحيح على شرط الشيخين . (السلسلة الصحيحة/ح296) .**

**157 – عن جابر ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : " من كن له ثلاث بنات يؤويهن ويرحمهن ويكفلهن وجبت له الجنة ألبتة قيل يا رسول الله فإن كانتا اثنتين قال وإن كانتا اثنتين " .**

**قال فرأى بعض القوم أن لو قال واحدة لقال واحدة . رواه أحمد بإسناد جيد والبزار والطبراني في الأوسط وزاد ويزوجهن . ( صحيح لغيره ) (صحيح الترغيب/1975) .**

**158 – عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " مَا مِنْ رَجُلٍ تُدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ ، أَوْ صَحِبَهُمَا ، إِلاَّ أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ " .**

**تحقيق الألباني : حسن ، الصحيحة ( 2775 ) ( صحيح ابن ماجة /3670 ) .**

## كافل اليتيم

**159- عَنْ سَهْلٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا " . (خ/5304) .**

**160 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ " . وَأَشَارَ مَالِكٌ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى . (م/7660) .**

**161 – عن عائشة رضي الله عنها قالت قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " أنا و كافل اليتيم له أو لغيره في الجنة و الساعي على الأرملة و المسكين كالمجاهد في سبيل الله " .**

**تخريج السيوطي( طس ) عن عائشة . تحقيق الألباني**

**( صحيح ) انظر حديث رقم : 1476 في صحيح الجامع .**

**162 – عن زرارة بن أبي أوفى عن رجل من قومه يقال له مالك أو ابن مالك سمع النبي ﷺ يقول : " من ضم يتيما بين مسلمين في طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة ألبتة ومن أدرك والديه أو أحدهما ثم لم يبرهما دخل النار فأبعده الله وأيما مسلم أعتق رقبة مسلمة كانت فكاكه من النار " .**

**رواه أبو يعلى والطبراني وأحمد مختصرا بإسناد حسن . ( صحيح لغيره ) (صحيح الترغيب/2543) .**

## الرحمة بالمخلوقين ولو حيوان

**163-** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : " أَنَّ رَجُلاً رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَأَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهُ بِهِ حَتَّى أَرْوَاهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ " . (خ/**173**) .

## الصدق والتحذير من الكذب

**164- عنْ عَبْدِ اللهِ بن مسعود ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال : " إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا " . (خ/4094) ، (م/6803) ، (م/6408) .**

**165 - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ في رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ " . (صحيح أبي داود/4802) .**

**166- عن أبي هريرة ﷺ قال سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة ؟ فقال : " تقوى الله وحسن الخلق وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار فقال الفم والفرج " .**

**قال الشيخ الألباني : حسن الإسناد . (صحيح الترمذي/2004 ) .**

**167 - عن أبي بكر الصديق ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : " عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار " .**

**رواه ابن حبان في صحيحه . ( صحيح ) (صحيح الترغيب /2933) .**

## الذي يزور أخاه المسلم في الله

**168 – عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " ما من عبد أتى أخاه يزوره في الله إلا ناداه ملك من السماء أن طبت وطابت لك الجنة وإلا قال الله في ملكوت عرشه عبدي زار في وعلي قراه فلم يرض له بثواب دون الجنة " . رواه البزار وأبو يعلى بإسناد جيد .**

**( حسن صحيح ) (صحيح الترغيب/2579) .**

**169– عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَنْ عَادَ مَرِيضًا ، نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : طِبْتَ ، وَطَابَ مَمْشَاكَ ، وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً " . تحقيق الألباني : حسن ، المشكاة ( 1575 و 5015 / التحقيق الثانى ) ، التعليق الرغيب ( 4 / 162 ) ( صحيح ابن ماجة / 1443 ) .**

**170 – عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " ألا أخبركم برجالكم في الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال النبي في الجنة والصديق في الجنة والرجل يزور أخاه في ناحية المصر لا يزوره إلا لله في الجنة " .**

**رواه الطبراني في الأوسط والصغير وتقدم بتمامه في حق الزوجين . ( حسن لغيره ) (صحيح الترغيب/2580).**

## عدم الغضب

**171 – وعن أبي الدرداء ﷺ قال قال رجل لرسول الله ﷺ دلني على عمل يدخلني الجنة قال رسول الله ﷺ : " لا تغضب و لك الجنة " .**

**رواه الطبراني بإسنادين أحدهما صحيح . ( صحيح لغيره ) (صحيح الترغيب/2749) .**

## فضل الضعفاء والفقراء والمساكين

172 – عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ " . (خ/3241) ، (م/7114) .

173 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ . وَقَالَتِ الْجَنَّةُ فَمَا لِي لاَ يَدْخُلُنِي إِلاَّ ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَغِرَّتُهُمْ قَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي . وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي . وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا فَأَمَّا النَّارُ فَلاَ تَمْتَلِئُ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رِجْلَهُ تَقُولُ قَطْ قَطْ قَطْ . فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلاَ يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا " . (م/7354) .

174 – عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : " إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَنَّةِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا ". قَالُوا فَإِنَّا نَصْبِرُ لاَ نَسْأَلُ شَيْئًا " . ( 7654 ) .

175 – عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : " أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ " . ( خ/ 4918) .

176 – عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ ﷺ قال قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ جَوَّاظٍ زَنِيمٍ مُتَكَبِّرٍ » . ( م/ 7368 ) .

177 – عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام نصف يوم " .

قال الشيخ الألباني : حسن صحيح . (صحيح الترمذي/2353) .

178– عن عبد الله بن عمر ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : " يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا فقيل صفهم لنا قال الدنسة ثيابهم الشعثة رؤوسهم الذين لا يؤذن لهم على السدات ولا ينكحون المنعمات توكل بهم مشارق الأرض ومغاربها يعطون كل الذي عليهم ولا يعطون كل الذي لهم " .

رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورواته ثقات ( صحيح لغيره ) (صحيح الترغيب/3186) .

179 – عن عبد الله بن عمرو ﷺ عن النبي ﷺ قال : " يجتمعون يوم القيامة فيقال أين فقراء هذه الأمة قال فيقال لهم ماذا عملتم فيقولون ربنا ابتلينا فصبرنا ووليت الأموال والسلطان غيرنا فيقول الله جل وعلا صدقتم قال فيدخلون الجنة قبل الناس ويبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان قالوا فأين المؤمنون يومئذ قال يوضع لهم كراسي من نور ويظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار " .

رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه . ( حسن ) (صحيح الترغيب/3187) .

**180 – عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ إِلاَّ أَصْحَابَ النَّارِ فَقَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ " . (خ/7113) .**

**181– عن أنس ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : " اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة فقالت عائشة لم يا رسول الله ؟ قال إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة أحبي المساكين وقربيهم فإن الله يقربك يوم القيامة " .**
**قال الشيخ الألباني : صحيح . (صحيح الترمذي/2352) .**

**182 – عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت النبي ﷺ يقول : " أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع مناع وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون " .**
**رواه أحمد والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم . ( صحيح ) (صحيح الترغيب/3197) .**

## الذي يزيل الأذى عن الطريق

183 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ فَقَالَ وَاللَّهِ لأُنَحِّيَنَّ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لاَ يُؤْذِيهِمْ . فَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ " . (م/6836) .

184 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلاً يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ " . (م/6837) .

185 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " إِنَّ شَجَرَةً كَانَتْ تُؤْذِي الْمُسْلِمِينَ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَطَعَهَا فَدَخَلَ الْجَنَّةَ " . (م/6838) .

186 – عن المستنير بن أخضر بن معاوية عن أبيه قال كنت مع معقل بن يسار ﷺ في بعض الطرقات فمررنا بأذى فأماطه أو نحاه عن الطريق فرأيت مثله فأخذته فنحيته فأخذ بيدي وقال يا ابن أخي ما حملك على ما صنعت قلت يا عم رأيتك صنعت شيئا فصنعت مثله فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من أماط أذى من طريق المسلمين كتبت له حسنة ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة " . رواه الطبراني في الكبير هكذا ورواه البخاري في كتاب الأدب المفرد فقال عن المستنير بن أخضر بن معاوية بن قرة عن جده قال الحافظ وهو الصواب . ( حسن لغيره ) (صحيح الترغيب/2972) .

187 – عن أبي شيبة الهروي قال كان معاذ ﷺ يمشي ورجل معه فرفع حجرا من الطريق فقال ما هذا فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من رفع حجرا من الطريق كتبت له حسنة ومن كانت له حسنة دخل الجنة " . رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات . ( حسن ) (صحيح الترغيب/2973) .

# 18 – كتاب الرقاق

## الذي يحفظ فرجه ولسانه

188 – عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : " مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ " . (خ/6474) .

189 – عن أبي هريرة ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : " من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة " . قال الشيخ الألباني : حسن صحيح . (صحيح الترمذي/2409) .

190 – عن عائشة ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ : " اثنتان تدخلان الجنة : من حفظ ما بين لحييه و رجليه دخل الجنة " . ( الخرائطي في مكارم الأخلاق ) عن عائشة . قال الشيخ الألباني : ( صحيح ) انظر حديث رقم : 140 في صحيح الجامع . (صحيح الجامع/140) .

191 – عن ابن عباس ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : " يا شباب قريش احفظوا فروجكم لا تزنوا ألا من حفظ فرجه فله الجنة " . رواه الحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرطهما وفي رواية للبيهقي يا فتيان قريش لا تزنوا فإنه من سلم له شبابه دخل الجنة . ( حسن ) (صحيح الترغيب/2410) .

192 – عن أبي رافع ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : " من حفظ ما بين فقميه وفخذيه دخل الجنة " . رواه الطبراني بإسناد جيد . ( حسن صحيح ) (صحيح الترغيب/2414) .

193 – عن البراء بن عازب ﷺ قال جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة قال إن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا عن خير " . مختصر رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي وتقدم بتمامه في العتق . ( صحيح ) (صحيح الترغيب/2853) .

## الذي لم يفعل ذنوب مخصوصة وتبرأ منها

**194 – عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : " مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلاَثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ : مِنَ الْكِبْرِ ، وَالْغُلُولِ ، وَالدَّيْنِ " .**

**( صحيح ) أحاديث البيوع التعليق الرغيب 32 / 3 – 33 ، المشكاة 2921 التحقيق الثاني الصحيحة 2785 . (صحيح ابن ماجه/2412) .**

## الذي لا يسأل الناس شيئا

**195-** عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : " مَنْ يَتَقَبَّلُ لِي بِوَاحِدَةٍ وَأَتَقَبَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ ؟ قُلْتُ : أَنَا ، قَالَ : لاَ تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا . قَالَ : فَكَانَ ثَوْبَانُ يَقَعُ سَوْطُهُ وَهُوَ رَاكِبٌ ، فَلاَ يَقُولُ لأَحَدٍ : نَاوِلْنِيهِ ، حَتَّى يَنْزِلَ فَيَأْخُذَهُ " . (صحيح ابن ماجه/1837) .

## الذي يكفر بالدجال ويكذبه

196 – عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فَيَتَوَجَّهُ قِبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَلْقَاهُ الْمَسَالِحُ مَسَالِحُ الدَّجَّالِ فَيَقُولُونَ لَهُ أَيْنَ تَعْمِدُ فَيَقُولُ أَعْمِدُ إِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ قَالَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَوَ مَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا فَيَقُولُ مَا بِرَبِّنَا خَفَاءٌ . فَيَقُولُونَ اقْتُلُوهُ . فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمْ رَبُّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَدًا دُونَهُ قَالَ فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى الدَّجَّالِ فَإِذَا رَآهُ الْمُؤْمِنُ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا الدَّجَّالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَيَأْمُرُ الدَّجَّالُ بِهِ فَيُشَبَّحُ فَيَقُولُ خُذُوهُ وَشُجُّوهُ . فَيُوسَعُ ظَهْرُهُ وَبَطْنُهُ ضَرْبًا قَالَ فَيَقُولُ أَوَ مَا تُؤْمِنُ بِي قَالَ فَيَقُولُ أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ قَالَفَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُؤْشَرُ بِالْمِئْشَارِ مِنْ مَفْرِقِهِ حَتَّى يُفَرَّقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ قَالَ ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَّالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ قُمْ. فَيَسْتَوِي قَائِمًا قَالَ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ أَتُؤْمِنُ بِي فَيَقُولُ مَا ازْدَدْتُ فِيكَ إِلاَّ بَصِيرَةً قَالَ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لاَ يَفْعَلُ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَيَأْخُذُهُ الدَّجَّالُ لِيَذْبَحَهُ فَيُجْعَلَ مَا بَيْنَ رَقَبَتِهِ إِلَى تَرْقُوَتِهِ نُحَاسًا فَلاَ يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلاً قَالَ فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْذِفُ بِهِ فَيَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّمَا قَذَفَهُ إِلَى النَّارِ وَإِنَّمَا أُلْقِيَ فِي الْجَنَّةِ " . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " هَذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ " . (م/7564) .

**فصل**

أخي القارئ الكريم تعلم أن الناس في الآخرة ينقسمون
إلى فريقين فريق في الجنة و فريق في السعير
وقد ذكرنا فيما ذكر الموعودين بالجنة إلا أن هناك نصوصاً وردت فيها كلمات مثل ( إن الله حرم النار على من فعل كذا – من فعل كذا لم تمسه النار – لن يلج النار من فعل كذا .....وغير ذلك ) .
ولا يخفى أن الذي لن يلج النار
أو من زحزحه الله عن النار فإن ذلك وعد بدخول الجنة
لذا جمعت هذا الفصل .

# الموعودون بالنجاة من النار

## كتاب الإيمان

## الموحدون وفضل لا إله إلا الله

1- عن عِتْبَانَ بْن مَالِكٍ ﷺ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الأَنْصَارِ – أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي وَأَنَا أُصَلِّي لِقَوْمِي فَإِذَا كَانَتِ الأَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّيَ بِهِمْ وَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَّكَ تَأْتِينِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي فَأَتَّخِذَهُ مُصَلًّىقَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ عِتْبَانُ فَغَدَا رَسُولُ اللهِ : وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ قَالَ فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَكَبَّرَ فَقُمْنَا فَصَفَّنَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ وَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرَةٍ صَنَعْنَاهَالَهُ قَالَ فثَابَ في الْبَيْتِ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ ذَوُو عَدَدٍ فَاجْتَمَعُوا فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخَيْشِنِ ، أَوِ ابْنُ الدُّخْشُنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ مُنَافِقٌ لاَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " لاَ تَقُلْ ذَلِكَ أَلاَ تَرَاهُ قَدْ قَالَ : لاَإِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ " قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ : فَإِنَّا نَرَى وَجْهَهُ وَنَصِيحَتَهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ " . ( خ/425) ، (م/1528) .

2- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُغِيرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ وَكَانَ يَسْتَمِعُ الأَذَانَ فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِلاَّ أَغَارَ فَسَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " عَلَى الْفِطْرَةِ " . ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ " . فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ رَاعِي مِعْزًى . (م/873) .

3 – عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، ﷺ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : " إِذَا قَالَ الْعَبْدُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ : يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : صَدَقَ عَبْدِي ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا ، وَأَنَا اللهُ أَكْبَرُ ، وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ ، قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَحْدِي ، وَإِذَا قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَلاَ شَرِيكَ لِي ، وَإِذَا قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا ، لِيَ الْمُلْكُ ، وَلِيَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي , لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِي " .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : ثُمَّ قَالَ الأَغَرُّ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ لأَبِي جَعْفَرٍ : مَا قَالَ ؟ فَقَالَ : مَنْ رُزِقَهُنَّ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ.

تحقيق الألباني : صحيح ، التعليق الرغيب ( 4 / 165 ) ، الصحيحة ( 1390 )

(صحيح ابن ماجة / 3794 ) .

4 – عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " يَدْرُسُ الإِسْلاَمُ كَمَا يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ ، حَتَّى لاَ يُدْرَى مَا صِيَامٌ ، وَلاَ صَلاَةٌ ، وَلاَ نُسُكٌ ، وَلاَ صَدَقَةٌ ، وَلَيُسْرَى عَلَى كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي لَيْلَةٍ ، فَلاَ يَبْقَى فِي الأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ ، وَتَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْعَجُوزُ ، يَقُولُونَ : أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَنَحْنُ نَقُولُهَا فَقَالَ لَهُ صِلَةُ : مَا تُغْنِي عَنْهُمْ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَهُمْ لاَ يَدْرُونَ مَا صَلاَةٌ ، وَلاَ صِيَامٌ ، وَلاَ نُسُكٌ ، وَلاَ صَدَقَةٌ ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حُذَيْفَةُ ، ثُمَّ رَدَّهَا عَلَيْهِ ثَلاَثًا ، كُلَّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ حُذَيْفَةُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ ، فَقَالَ : يَا صِلَةُ ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ ثَلاَثًا " .

تحقيق الألباني :صحيح ، الصحيحة ( 87 ) ، تخريج صفة الفتوى ( 28 ) ( صحيح ابن ماجة /4049) .

## الذي يموت على الإيمان

5 – عن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما قال قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى خَيْرِ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَيُنْذِرَهُمْ شَرَّ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَإِنَّ أُمَّتَكُمْ هَذِهِ جُعِلَ عَافِيَتُهَا فِي أَوَّلِهَا وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلاَءٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا وَتَجِيءُ فِتْنَةٌ فَيُرَقِّقُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ مُهْلِكَتِي .
ثُمَّ تَنْكَشِفُ وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ هَذِهِ. فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ فَلْيُطِعْهُ إِنِ اسْتَطَاعَ فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا عُنُقَ الآخَرِ " . فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ لَهُ أَنْشُدُكَ اللَّهَ آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فَأَهْوَى إِلَى أُذُنَيْهِ وَقَلْبِهِ بِيَدَيْهِ وَقَالَ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي . فَقُلْتُ لَهُ هَذَا ابْنُ عَمِّكَ مُعَاوِيَةُ يَأْمُرُنَا أَنْ نَأْكُلَ أَمْوَالَنَا بَيْنَنَا بِالْبَاطِلِ وَنَقْتُلَ أَنْفُسَنَا وَاللَّهُ يَقُولُ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ﴿٢٩﴾ ﴾ النساء: ٢٩قَالَ فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ أَطِعْهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَاعْصِهِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ " .
(م /4882) .

## الذي يلزم جماعة المسلمين

**6 - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، كُلُّهَا فِي النَّارِ ، إِلاَّ وَاحِدَةً وَهِيَ : الْجَمَاعَةُ ".**

**تحقيق الألباني :**

**صحيح الروض أيضا ، الظلال ( 64 ) ، الصحيحة ( 204 و 1492 ) ( صحيح ابن ماجة /3993) .**

**7 – عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : " ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا ومن هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي " .**

**قال الشيخ الألباني : حسن (صحيح الترمذي/2641) .**

## الذي يشفع له النبي صلى الله عليه وسلم و المؤمنون

**8 – عَنْ جَابِرٍ ، ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : " يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ كَأَنَّهُمُ الثَّعَارِيرُ " قُلْتُ مَا الثَّعَارِيرُ قَالَ : " الضَّغَابِيسُ " . (صحيح البخاري/6558) .**

**9 – عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا مَسَّهُمْ مِنْهَا سَفْعٌ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّين " . (صحيح البخاري/6559) .**

**10 – عن عمران بن حصين ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " ليخرجن قوم من أمتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميون " . قال الشيخ الألباني : صحيح (صحيح الترمذي/2600) .**

**11 – عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ نَاسًا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " نَعَمْ " . قَالَ : " هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ صَحْوًا لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ وَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ صَحْوًا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ " . قَالُوا لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ " مَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ لِيَتَّبِعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ . فَلاَ يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ مِنَ الأَصْنَامِ وَالأَنْصَابِ إِلاَّ يَتَسَاقَطُونَ فِى النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلاَّ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ وَغُبَّرِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَيُدْعَى الْيَهُودُ فَيُقَالُ لَهُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابْنَ اللَّهِ . فَيُقَالُ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلاَ وَلَدٍ فَمَاذَا تَبْغُونَ قَالُوا عَطِشْنَا يَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا. فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ أَلاَ تَرِدُونَ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ . ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى فَيُقَالُ لَهُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ . فَيُقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ . مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلاَ وَلَدٍ . فَيُقَالُ لَهُمْ مَاذَا تَبْغُونَ فَيَقُولُونَ عَطِشْنَا يَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا قَالَ فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ أَلاَ تَرِدُونَ فَيُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلاَّ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ أَتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا . قَالَ فَمَا تَنْتَظِرُونَ تَتْبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ . قَالُوا يَا رَبَّنَا فَارَقْنَا النَّاسَ فِى الدُّنْيَا أَفْقَرَ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ . فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُم . فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ لاَ نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَكَادُ أَنْ يَنْقَلِبَ. فَيَقُولُ هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ فَتَعْرِفُونَهُ بِهَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ . فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ فَلاَ يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ إِلاَّ أَذِنَ اللَّهُ لَهُ بِالسُّجُودِ وَلاَ يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ اتِّقَاءً وَرِيَاءً إِلاَّ جَعَلَ اللَّهُ ظَهْرَهُ طَبَقَةً وَاحِدَةً كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى قَفَاهُ . ثُمَّ يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ وَقَدْ تَحَوَّلَ فِي صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمْ . فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا . ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ عَلَى جَهَنَّمَ وَتَحِلُّ الشَّفَاعَةُ وَيَقُولُونَ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ " . قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْجِسْرُ قَالَ " دَحْضٌ مَزِلَّةٌ . فِيهِ خَطَاطِيفُ وَكَلاَلِيبُ وَحَسَكٌ تَكُونُ بِنَجْدٍ فِيهَا شُوَيْكَةٌ يُقَالُ لَهَا السَّعْدَانُ فَيَمُرُّ الْمُؤْمِنُونَ كَطَرْفِ الْعَيْنِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرِّيحِ وَكَالطَّيْرِ وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ وَمَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ . حَتَّى إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً لِلَّهِ**

في اسْتِقْصَاءِ الْحَقِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِلَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ فِي النَّارِ يَقُولُونَ رَبَّنَا كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا وَيُصَلُّونَ وَيَحُجُّونَ . فَيُقَالُ لَهُمْ أَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ . فَتُحَرَّمُ صُوَرُهُمْ عَلَى النَّارِ فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا قَدْ أَخَذَتِ النَّارُ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ يَقُولُونَ رَبَّنَا مَا بَقِيَ فِيهَا أَحَدٌ مِمَّنْ أَمَرْتَنَا بِهِ . فَيَقُولُ ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ . فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا ثُمَّ يَقُولُونَ رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا أَحَدًا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا . ثُمَّ يَقُولُ ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا ثُمَّ يَقُولُونَ رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا أَحَدًا . ثُمَّ يَقُولُ ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ . فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا ثُمَّ يَقُولُونَ رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا خَيْرًا ". وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ يَقُولُ إِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي بِهَذَا الْحَدِيثِ فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ ﴾ (النساء: ٤٠) " فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَفَعَتِ الْمَلاَئِكَةُ وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ وَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ قَدْ عَادُوا حُمَمًا فَيُلْقِيهِمْ فِي نَهْرٍ فِي أَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ نَهْرُ الْحَيَاةِ فَيَخْرُجُونَ كَمَا تَخْرُجُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ أَلاَ تَرَوْنَهَا تَكُونُ إِلَى الْحَجَرِ أَوْ إِلَى الشَّجَرِ مَا يَكُونُ إِلَى الشَّمْسِ أُصَيْفِرُ وَأُخَيْضِرُ وَمَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ يَكُونُ أَبْيَضَ ". فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ كُنْتَ تَرْعَى بِالْبَادِيَةِ قَالَ " فَيَخْرُجُونَ كَاللُّؤْلُؤِ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِمُ يَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ هَؤُلاَءِ عُتَقَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلاَ خَيْرٍ قَدَّمُوهُ ثُمَّ يَقُولُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَمَا رَأَيْتُمُوهُ فَهُوَ لَكُمْ .فَيَقُولُونَ رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ.

فَيَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هَذَا فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا . فَيَقُولُ رِضَايَ فَلاَ أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا " . ( م/472) .

## كتاب الصلاة

## الذي يحافظ على صلاتي الفجر و العصر خاصة

**12 – عنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا " . يَعْنِي الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ نَعَمْ . قَالَ الرَّجُلُ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي . ( م / 1468) .**

## الذي يدرك تكبيرة الإحرام أربعين يوماً في جماعة

**13 – عن أنس بن مالك ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق " .**

**تحقيق الألباني :حسن ، التعليق الرغيب ( 1 / 151 ) ، الصحيحة ( 2652 ) ( صحيح الترمذي /241) .**

## الذي يصلي و أثر السجود

**14- عن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّاسَ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ ؟ قَالُوا : لاَ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ؟ قَالُوا : لاَ قَالَ فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْ فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ وَتَبْقَى هَذِهِ الأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا فَيَدْعُوهُمْ فَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأُمَّتِهِ ، وَلاَ يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلاَّ الرُّسُلُ وَكَلاَمُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ وَفِي جَهَنَّمَ كَلاَلِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلاَّ اللَّهُ تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ رَحْمَةَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ اللَّهُ الْمَلاَئِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلاَّ أَثَرَ السُّجُودِ فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتَحَشُوا فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولاً الْجَنَّةَ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي ، عَنِ النَّارِ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا فَيَقُولُ هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ فَيَقُولُ لاَ وَعِزَّتِكَ فَيُعْطِي اللَّهَ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ ، عَنِ النَّارِ فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ رَأَى بَهْجَتَهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ قَدِّمْنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعُهُودَ وَالْمَوَاثِيقَ أَنْ لاَ تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لاَ أَكُونُ أَشْقَى خَلْقِكَ فَيَقُولُ فَمَا عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ لاَ تَسْأَلَ غَيْرَهُ فَيَقُولُ لاَ وَعِزَّتِكَ لاَ أَسْأَلُ غَيْرَ ذَلِكَ فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا فَرَأَى زَهْرَتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ النَّضْرَةِ وَالسُّرُورِ فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ اللَّهُ وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ لاَ تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لاَ تَجْعَلْنِي أَشْقَى خَلْقِكَ فَيَضْحَكُ اللَّهُ – عَزَّ وَجَلَّ – مِنْهُ ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ تَمَنَّ فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ أُمْنِيَّتُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَمَنَّ كَذَا وَكَذَا أَقْبَلَ يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ " .قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : " قَالَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ" قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ :لَمْ أَحْفَظْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلاَّ قَوْلَهُ : " لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ " قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : " ذَلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ " . ( خ / 806) .**

15 – عن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ نَاسًا قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ " . قَالُوا لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ " هَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ " . قَالُوا لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ " فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ. فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ وَتَبْقَى هَذِهِ الأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ . فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ. فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ . فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا. فَيَتَّبِعُونَهُ وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ وَلاَ يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ الرُّسُلُ وَدَعْوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ. وَفِي جَهَنَّمَ كَلاَلِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانَ " . قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ " فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يَعْلَمُ مَا قَدْرُ عِظَمِهَا إِلاَّ اللَّهُ تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمُ الْمُؤْمِنُ بَقِيَ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمُ الْمُجَازَى حَتَّى يُنَجَّى حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ الْمَلاَئِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مِمَّنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَرْحَمَهُ مِمَّنْ يَقُولُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ. فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ يَعْرِفُونَهُمْ بِأَثَرِ السُّجُودِ تَأْكُلُ النَّارُ مِنِ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ أَثَرَ السُّجُودِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ. فَيُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدِ امْتَحَشُوا فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ مِنْهُ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا فَيَدْعُو اللَّهَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوَهُ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ. فَيَقُولُ لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ. وَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ اللَّهُ فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَآهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّه أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ يَقُولُ أَيْ رَبِّ قَدِّمْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ. فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ لاَ تَسْأَلُنِي غَيْرَ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ. فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ وَيَدْعُو اللَّهَ حَتَّى يَقُولَ لَهُ فَهَلْ عَسَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ. فَيَقُولُ لاَ وَعِزَّتِكَ . فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا قَامَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالسُّرُورِ فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ يَقُولُ أَيْ رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ . فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَ أَنْ لاَ تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ

فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ لاَ أَكُونُ أَشْقَى خَلْقِكَ . فَلاَ يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ فَإِذَا ضَحِكَ اللَّهُ مِنْهُ قَالَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ. فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَهُ تَمَنَّهْ . فَيَسْأَلُ رَبَّهُ وَيَتَمَنَّى حَتَّى إِنَّ اللَّهَ لَيُذَكِّرُهُ مِنْ كَذَا وَكَذَا حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ " . حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ اللَّهَ قَالَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ وَمِثْلُهُ مَعَهُ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا حَفِظْتُ إِلاَّ قَوْلَهُ ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ. قَالَ

أَبُو سَعِيدٍ أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلَهُ ذَلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً الْجَنَّةَ . ( م /469) .

16 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : " تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلاَّ أَثَرَ السُّجُودِ ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ " .

تحقيق الألباني :

صحيح ، صفة الصلاة (صحيح ابن ماجة /4326 ) .

## الذي يصلي قبل الظهر أربعاً و بعدها أربعاً

**17 – عن أم حبيبة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار " .**

**تحقيق الألباني : صحيح ، ابن ماجة ( 1160 ) . ( صحيح الترمذي /428) .**

# كتاب الصيام

## فضل رمضان والذي يصوم

**18- عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عُتَقَاءَ ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ".**

**تحقيق الألباني :**

**حسن صحيح ، التعليق الرغيب ( 2 / 72 ) ، صحيح الترغيب والترهيب ( 991 و 992 ) ، التعليق على ابن خزيمة ( 1883 ) (صحيح ابن ماجة / 1643 ) .**

**19- عن أبي هريرة ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : " إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة . تحقيق الألباني :صحيح ، ابن ماجة ( 1642 ) ( صحيح الترمذي/682 ) .**

**20 - عن جابر ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : " قال الله تعالى : " الصيام جنة يستجن بها العبد من النار و هو لي و أنا أجزي به . تخريج السيوطي( حم هب ) عن جابر ﷺ . تحقيق الألباني ( حسن ) انظر حديث رقم : 4308 في صحيح الجامع .**

## الذي يصوم تطوعاً غير الفريضة

21 – عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : " مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَعَّدَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا " . ( خ /2840) . ( م /2769) .

22 – عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال :" من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا ". أحدهما يقول " سبعين" والآخر يقول " أربعين " . قال الشيخ الألباني : صحيح باللفظ الأول (صحيح الترمذي/1622) .

23 – عن أبي أمامة الباهلي ﷺ عن النبي ﷺ قال : " من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض " . قال الشيخ الألباني : حسن صحيح ( صحيح الترمذي/1624) .

24 – عن عقبة بن عامر ﷺ عن النبي ﷺ قال : " من صام يوما في سبيل الله باعد الله منه جهنم مسيرة مائة عام " .

تحقيق الألباني :

حسن ، الصحيحة ( 2565 ) // صحيح الجامع ( 6330 ) //(صحيح النسائي / 2254 ) .

## كتاب الزكاة

### الذي يتصدق

**25 – عن عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ﷺ قال كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلاَنِ أَحَدُهُمَا يَشْكُو الْعَيْلَةَ وَالآخَرُ يَشْكُو قَطْعَ السَّبِيلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " أَمَّا قَطْعُ السَّبِيلِ فَإِنَّهُ لاَ يَأْتِي عَلَيْكَ إِلاَّ قَلِيلٌ حَتَّى تَخْرُجَ الْعِيرُ إِلَى مَكَّةَ بِغَيْرِ خَفِيرٍ وَأَمَّا الْعَيْلَةُ فَإِنَّ السَّاعَةَ لاَ تَقُومُ حَتَّى يَطُوفَ أَحَدُكُمْ بِصَدَقَتِهِ لاَ يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُ ثُمَّ لَيَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ ، وَلاَ تُرْجُمَانٌ يُتَرْجِمُ لَهُ ثُمَّ لَيَقُولَنَّ لَهُ أَلَمْ أُوتِكَ مَالاً فَلَيَقُولَنَّ بَلَى ثُمَّ لَيَقُولَنَّ أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ رَسُولاً فَلَيَقُولَنَّ بَلَى فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلاَ يَرَى إِلاَّ النَّارَ ثمَّ يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلاَ يَرَى إِلاَّ النَّارَ فَلْيَتَّقِيَنَّ أَحَدُكُمُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ " . (خ / 1413) ، ( م / 2394) .**

# كتاب الجنائز

## المسلم الذي يموت له ثلاثة من الولد أو أقل

**26 – عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قال قَالَتِ النِّسَاءُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غَلَبَنَا عَلَيْكَ الرِّجَالُ فَاجْعَلْ لَنَا يَوْمًا مِنْ نَفْسِكَ فَوَعَدَهُنَّ يَوْمًا لَقِيَهُنَّ فِيهِ فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ فَكَانَ فِيمَا قَالَ لَهُنَّ : " مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ ثَلاَثَةً مِنْ وَلَدِهَا إِلاَّ كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاثْنَيْنِ فَقَالَ وَاثْنَيْنِ " . ( خ /101) .**

**27– عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، ﷺ ، أَنَّ النِّسَاءَ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ اجْعَلْ لَنَا يَوْمًا فَوَعَظَهُنَّ وَقَالَ : " أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَ لَهَا ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ كَانُوا حِجَابًا مِنَ النَّارِ قَالَتِ امْرَأَةٌ وَاثْنَانِ قَالَ وَاثْنَانِ " . (خ/1249 ) .**

**28 – قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : " لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ " . (خ/1250) .**

**29 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :" لاَ يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَيَلِجَ النَّارَ إِلاَّ تَحِلَّةَ الْقَسَمِ" . (خ/1251) ، (م/6866) .**

**30 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " لاَ يَمُوتُ لأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلاَّ تَحِلَّةَ الْقَسَمِ " . (م /6865) .**

**31 – عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ .**

**قَالَ : " اجْتَمِعْنَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا "فَاجْتَمَعْنَ فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ "مَا مِنْكُنَّ مِنِ امْرَأَةٍ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلاَثَةً إِلاَّ كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ " . فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ " . (م/6868) .**

**32– عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ بِصَبِيٍّ لَهَا فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لَهُ فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلاَثَةً قَالَ " دَفَنْتِ ثَلاَثَةً ". قَالَتْ نَعَمْ . قَالَ : " لَقَدِ احْتَظَرْتِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ " . (م/6871 ) .**

**33 – عن عبد الرحمن بن بشير الأنصاري ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : " من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار إلا عابر سبيل يعني الجواز على الصراط " .**

**رواه الطبراني بإسناد لا بأس به وله شواهد كثيرة . قال الألباني : ( حسن ) (صحيح الترغيب/2001) .**

# كتاب الجهاد

## من اغبرت قدماه في سبيل الله

**34 – عن عَبَايَة بْن رِفَاعَةَ ﷺ قَالَ أَدْرَكَنِي أَبُو عَبْسٍ وَأَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْجُمُعَةِ فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : " مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ " . ( خ/907) .**

**35 – عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : " عَيْنَانِ لاَ تَمَسُّهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " . تحقيق الألباني : صحيح ، المشكاة ( 3829 ) ، التعليق الرغيب ( 2 / 153 ) ( صحيح الترمذي /1639) .**

**36 – عن معاوية بن حيدة ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : " ثلاثة لا ترى أعينهم النار عين حرست في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله " . رواه الطبراني ورواته ثقات إلا أن أبا الحبيب العبقري لا يحضرني حاله . ( حسن لغيره ) (صحيح الترغيب/1231) .**

**37– عن أبي هريرة ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : " لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم " .**

**تحقيق الألباني :**

**صحيح ، المشكاة ( 3828 ) ، التعليق الرغيب ( 2 / 166 ) ( صحيح الترمذي / 1633 ) .**

**38 – عن عائشة ﷺ قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول : " ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار " . رواه أحمد ورواته ثقات . ( صحيح ) (صحيح الترغيب/1274) .**

**39 – عن عمرو بن عبسة ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من شاب شيبة في سبيل الله تعالى كانت له نوراً يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله تعالى بلغ العدو أو لم يبلغ كان له كعتق رقبة ومن أعتق رقبة مؤمنة كانت له فداءه من النار عضواً بعضو " .**

**تحقيق الألباني :**

**صحيح الترمذي ( 1700 ) // ، المشكاة ( 4459 ) // (صحيح النسائي / 3142 ) .**

**40– عن أبي نجيح السلمي عمرو بن عبسة ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول :**

**" من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة فبلغت يومئذ ستة عشر سهماً قال وسمعت رسول الله ﷺ يقول : " من رمى بسهم في سبيل الله فهو عدل محرر" . تحقيق الألباني : صحيح تخريج فقه السيرة ( 210 / طبعة دار القلم الثانية ) ، التعليق الرغيب ( 2 / 171 ) // صحيح الجامع الصغير ( 6126 و 6268 ) ، المشكاة ( 3873 ) // ( صحيح النسائي /3143) .**

**41 – عن عائشة ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " ما خالط قلب امرئ مسلم رهج في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار " . تخريج السيوطي**

**( حم ) . تحقيق الألباني ( صحيح ) انظر حديث رقم : 5616 في صحيح الجامع**

# كتاب فضائل القرآن

## فضل سورة تبارك

**42 – عن أبي هريرة ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " إن سورة من كتاب الله ما هي إلا ثلاثون آية شفعت لرجل فأخرجته من النار و أدخلته الجنة " . تخريج السيوطي ( ك ). تحقيق الألباني ( حسن ) انظر حديث رقم : 2092 في صحيح الجامع .**

# كتاب المرضى
## المؤمن الذي يمرض

**43 – عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ أنه عاد مريضا ومعه أبو هريرة من وعك كان به فقال رسول الله ﷺ : " أبشر فإن الله يقول هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار في الآخرة " .**

**تحقيق الألباني : صحيح ، الصحيحة ( 557 ) ( صحيح ابن ماجة /3470) .**

**44 – عن أم العلاء قالت عادني رسول الله ﷺ وأنا مريضة فقال : " أبشري يا أم العلاء فإن مرض المسلم يذهب الله به خطاياه كما تذهب النار خبث الذهب والفضة " .**

**تحقيق الألباني : صحيح ، الصحيحة ( 714 ) ( صحيح أبي داود /3092) .**

# كتاب الأدب

## الذي يدافع عن عرض المسلم والترهيب من الغيبة

**45 – عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : " من ذب عن عرض أخيه بالغيبة كان حقاً على الله أن يعتقه من النار " .**

**تخريج السيوطي( حم طب ) .**

**تحقيق الألباني ( صحيح ) انظر حديث رقم : 6240 في صحيح الجامع .**

**46 – عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : " من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة " .**

**قال الشيخ الألباني : صحيح . (صحيح الترمذي/1931) .**

## الكلمة الطيبة

**47 – عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ﷺ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلاَنِ أَحَدُهُمَا يَشْكُو الْعَيْلَةَ وَالآخَرُ يَشْكُو قَطْعَ السَّبِيلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " أَمَّا قَطْعُ السَّبِيلِ فَإِنَّهُ لاَ يَأْتِي عَلَيْكَ إِلاَّ قَلِيلٌ حَتَّى تَخْرُجَ الْعِيرُ إِلَى مَكَّةَ بِغَيْرِ خَفِيرٍ وَأَمَّا الْعَيْلَةُ فَإِنَّ السَّاعَةَ لاَ تَقُومُ حَتَّى يَطُوفَ أَحَدُكُمْ بِصَدَقَتِهِ لاَ يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُ ثُمَّ لَيَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ ، وَلاَ تُرْجُمَانٌ يُتَرْجِمُ لَهُ ثُمَّ لَيَقُولَنَّ لَهُ أَلَمْ أُوتِكَ مَالاً فَلَيَقُولَنَّ بَلَى ثُمَّ لَيَقُولَنَّ أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ رَسُولاً فَلَيَقُولَنَّ بَلَى فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلاَ يَرَى إِلاَّ النَّارَ ثمَّ يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلاَ يَرَى إِلاَّ النَّارَ فَلْيَتَّقِيَنَّ أَحَدُكُمُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ " . ( خ /1413) . (م /2396) .**

## السهل اللين

**48 – عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : " ألا أخبركم بمن يحرم على النار أو بمن تحرم عليه النار على كل قريب هين سهل " .**

**تحقيق الألباني : صحيح ، الصحيحة ( 935 ) (صحيح الترمذي/2488) .**

## الذي يعمل من الصالحات

**49 – عن عَائِشَةَ رضي الله عنها قالت إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلاَثِمَائَةِ مَفْصِلٍ فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ وَحَمِدَ اللَّهَ وَهَلَّلَ اللَّهَ وَسَبَّحَ اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ وَعَزَلَ حَجَرًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْمًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلاَثِمِائَةِ السُّلاَمَى فَإِنَّهُ يَمْشِى يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحْزَحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ " . قَالَ أَبُو تَوْبَةَ وَرُبَّمَا قَالَ " يُمْسِى " . (م/2377) .**

## فضل تربية البنات

**50 – عن عُرْوَةَ بْن الزُّبَيْرِ ﷺ أَنَّ عَائِشَةَ ﷺ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ تَسْأَلُنِي فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ : " مَنْ يَلِي مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ" . (خ/5995) . ( م/6862) .**

**51 – عن عَائِشَةَ ﷺ زَوْج النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا فَسَأَلَتْنِي فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا فَأَخَذَتْهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ وَابْنَتَاهَا فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " مَنِ ابْتُلِيَ مِنَ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ " . (م/6862) و اللفظ له ، (خ/1418) .**

**52 – عن عائشة ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ : " من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجابا من النار " . تحقيق الألباني : صحيح (صحيح الترمذي/1913 ) .**

**53 – من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجابا من النار .**

**( صحيح لغيره ) (صحيح الترغيب/1968) .**

**54 – عن عقبة بن عامر ﷺ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن وأطعمهن وسقاهن وكساهن من جدته كن له حجابا من النار يوم القيامة " .**

**تحقيق الألباني : صحيح ، الصحيحة ( 294 ) (صحيح ابن ماجة /3669 ) .**

**55 – عن عوف بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : " ما من مسلم يكون له ثلاث بنات فينفق عليهن يبن أو يمتن إلا كن له حجابا من النار فقالت له أمرأة أو أبنتان قال أو ابنتان " .**

**رواه الطبراني وشواهده كثيرة ( حسن لغيره ) (صحيح الترغيب/1972) .**

**56 – عن المطلب بن عبد الله المخزومي قال دخلت على أم سلمة ﷺ زوج النبي ﷺ فقالت يا بني ألا أحدثك بما سمعت من رسول الله ﷺ قلت بلى يا أمه قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من أنفق على بنتين أو أختين أو ذواتي قرابة يحتسب النفقة عليهما حتى يغنيهما من فضل الله أو يكفيهما كانتا له سترا من النار " .**

**رواه أحمد والطبراني . ( حسن لغيره ) (صحيح الترغيب/2547) .**

# كتاب الدعوات

## الذي يذكر الله ( أذكار مخصوصة )

**57 – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : " خذوا جنتكم من النار قولوا : سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر فإنهن يأتين يوم القيامة مقدمات و معقبات و مجنبات و هن الباقيات الصالحات " .**

**( ن ك ) قال الشيخ الألباني : ( صحيح ) انظر حديث رقم : 3214 في صحيح الجامع .**

## الذي يستجير من النار

**58 – عن أنس بن مالك ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : " من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من النار " .**

**تحقيق الألباني : صحيح ، المشكاة ( 2478 / التحقيق الثانى ) ، التعليق الرغيب ( 4 / 222 ) .**

**(صحيح الترمذي /2572) .**

**59 – وعن أبي هريرة ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : " ما استجار عبد من النار سبع مرات إلا قالت النار يا رب إن عبدك فلانا استجار مني فأجره ولا سأل عبد الجنة سبع مرات إلا قالت الجنة يا رب إن عبدك فلانا سألني فأدخله الجنة " . رواه أبو يعلى بإسناد على شرط البخاري ومسلم .**

**( صحيح ) (صحيح الترغيب/3653) .**

## كتاب الرقاق
## الذي يحبه الله

**60 – عن أنس بن مالك ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : " و الله لا يلقي الله حبيبه في النار " .**

**تخريج السيوطي ( ك ) عن أنس ﷺ . تحقيق الألباني ( صحيح ) .**

**انظر حديث رقم : 7095 في صحيح الجامع .**

## الذي يبكي من خشية الله

**61 – عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله " . قال الشيخ الألباني : صحيح .**

**(صحيح الترمذي/1639) .**

# الخاتمة ( نسأل الله حسنها )

الحمد لله فاتحة كل خير وخاتمة كلّ نعمة ، أحمده عز وجل وأشكره على توفيقه وعونه ، وعلى جميع نعمه الظاهرة و الباطنة وبعد . فيقول العبد الضعيف أدام الله عليه عافيته ، وختم بالخير عاقبته ، هذا آخر ما يسر الله لي من توضيح من هم الموعودون بالجنة – جعلنا الله منهم – ومن نعم الله – سبحانه وتعالى– على عبده أن يبدأ عملا ما ، ثم تحوطه رعاية الله وعنايته حتى يفرغ منه ، وأهم الأعمال في هذه الحياة ما كان خالصا لله تعالى ، يبتغي به رضى ربه ، وشكر نعمته عليه ، وأن يكون لمعة مضيئة على طريق الهداية لهؤلاء الذين تفرقت بهم السبل ، وانبهمت أمامهم المسالك ، فأهملوا شرع ربهم ، وكانوا للشيطان أولياء .

ولقد كان من توفيق الله لي أن هداني للكتابة عن ( الموعودين بالجنة ) .

وَهَذَا آخِرُ مَا يَسَّرَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، وَهُوَ شَيْءٌ يَسِيرٌ ، وَلَمْ يَعْرَ بِحَمْدِ اللهِ مِنْ أَثْوَابِ الْفَائِدَةِ بِتَعْرِيَتِهِ عَنِ الإِطَالَةِ وَالإِعَادَةِ ، وَمَعَ اعْتَرَافِي بِالْعَجْزِ ، جَعَلَنِي وَمَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ التَّغَاضِي . إِذْ مَا مِنْ أَحَدٍ غَيْرِ مَنْ عَصَمَهُ اللهُ يَسْلَمُ . مِنْ صَالِحِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْمَسْؤُولُ أَنْ يُوَفِّقَنَا لِكُلِّ عَمَلٍ جَمِيلٍ ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

قال أبو تمام : ( فإن يكُ ذنبٌ عَنَّ أو تَكُ هفوة ... على خطأ مني فعُذْري على عَمْدِ )

ولوْ غشِيَني نورُ التّوفيقِ . ونظرْتُ لنفْسي نظرَ الشّفيقِ . لسَترْتُ عَواري الذي لمْ يزَلْ مسْتوراً . ولكِنْ كانَ ذلِكَ في الكِتابِ مسْطوراً . وأنا أسَتغْفِرُ اللهَ تعالَى ممّا أودَعْتُه منْ أباطيلِ اللّغْوِ . وأضاليلِ اللّهْوِ . وأسترْشِدُهُ الى ما يعْصِمُ منَ السّهْوِ . ويحْظي بالعَفْوِ . إنهُ هوَ أهلُ التّقْوى وأهلُ المَغفِرَةِ . ووليُّ الخيْراتِ في الدُنْيا والآخِرَةِ هذا ولا أدعي أني أتيت بما لم تستطعه الأوائل ، كما أنني لا أدعي لعملي هذا العصمة أو الكمال ، فهذا شأن الرسل والأنبياء ، ومن ظن أنه قد أحاط بالعلم فقد جهل نفسه ، قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا ٨٥ ﴾ [ الإسراء: 85] .

فالعلم بحر لا شاطئ له وما أصدق الشاعر إذ يقول:

وقل لمن يدّعي في العلم فلسفة ... حفظت شيئًا وغابت عنك أشياء

يقول الثعالبي: لا يكتب أحد كتابا فيبيت عنده ليلة إلا أحب في غيرها أن يزيد فيه أو ينقص منه، هذا في ليلة، فكيف في سنين معدودة؟

قال معمر: (لو عرض الكتاب مائة مرة ما كاد يسلم من أن يكون فيه سقط . أو قال: خطأ) . وعن المزني تلميذ الشافعي: (لو عرض كتاب سبعين مرة ، لوجد فيه خطأ ، أبى الله أن يكون كتاب صحيحاً غير كتابه)

ويقول المزني: (قرأت كتاب (الرسالة)على الإمام الشافعي ثمانين مرة ، فما من مرة إلا كان يقف على خطأ ، فقال الشافعي : هيه – أي حسبك واكْفُفْ – أبى الله أن يكون كتاب صحيحاً غير كتابه) .

ورحم الله ابن العماد الأصبهاني إذ يقول – والصواب أن هذا الكلام للقاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني الملقب بأستاذ البلغاء من رسالة له بعث بها إلى العماد الأصفهاني يعتذر إليه من كلام استدركه عليه – : " إني رأيت أنه لا يكتب إنسانٌ كتاباً في يومه ، إلا قال في غده لو غُيِّرَ هذا لكان أحسن ، ولو زِيدَ كذا لكان يستحسن ، ولو قُدِّم هذا لكان أفضل ، ولو تُرِكَ هذا لكان أجمل ، وهذا من أعظم العبر ، وهو دليلٌ على استيلاء النقص على جملة البشر" . فأرجو مسامحة ناظريه فهم أهلوها ، وأؤمل جميلهم فهم أحسن الناس وجوها .

قال الشاعر:

أسير خلف ركاب القوم ذا عـرج ... مؤملا جبر ما لاقيت من عـــــوج
فإن لحقت بهم من بعد ما سبقوا ... فكم لرب السماء في الناس من فرج
وإن ظللت بقفر الأرض منقطعـا ... فما على أعرج في ذاك من حـــرج

قال أبو نواس:

منَحْتُكُمْ يا أهل مصـــر نَصيحَتي ... ألا فخُذُوا من ناصحٍ بنصيـــــبِ
ولا تثبوا وثب السّفاه فتركَبـــوا ... على ظهر عاري الظهر غير ركوبي
فإن يكُ باقي إفك فرعون فيكم ... فإنَّ عصا موسى بكفِّ خصيـــبِ

اللهم إنا نشهد أنك واحد فرد صمد ، وأن محمداً عبدك ورسولك صلى الله عليه وسلم وأنه بلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ونصح الأمة ، وأن الرسل حق ، وأنهم بلغوا الرسالة ، وأن الموت حق ، والقبر حق ، والميزان حق ، والصراط حق ، والجنة حق والنار حق ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور .

اللهم توفنا مسلمين تائبين ، لا مغيرين ولا مبدلين آمين يا رب العالمين ، هذا وأسأل الله تبارك وتعالى أن ينفع بهذا الجهد ، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم ، وأستغفر الله العظيم من كل ذنب وخطيئة ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وقد فرغت من تأليف هذا الكتاب في يوم الأربعاء اليوم الثاني من شهر ربيع الأول لعام ثلاثة وثلاثين وأربعمائة وألف لهجرة الخليل المصطفى صلى الله عليه وسلم فوافق مولد الكتاب و بزوغ نوره ، مولد النبي صلى الله عليه وسلم و بزوغ نوره .

الموافق الخامس و العشرين من شهر يناير للعام الثاني عشر بعد الألفين للميلاد وقد وافق احتفال المصريين بمرور عام على ثورتهم .

و كتب / أبو حمزة عماد الدين بن أبو النجا
بورسعيد - جمهورية مصر العربية .
2 /2/ 1433هـ
2012/1/25م

صحيفة المصادر

1- القرآن الكريم
2- صحيح البخاري
3- صحيح مسلم
4- صحيح أبي داود للشيخ الألباني
5- صحيح الترمذي للشيخ الألباني
6- صحيح النسائي للشيخ الألباني
7- صحيح ابن ماجه للشيخ الألباني
8- صحيح الترغيب والترهيب للشيخ الألباني
9- صحيح الجامع الصغير وزيادته للشيخ الألباني
10- السلسلة الصحيحة للشيخ الألباني
11- أحكام الجنائز للشيخ الألباني
12- صحيح الأدب المفرد للشيخ الألباني

# استنصاح

قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ** " . **وذكر منها**

" **وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ** " .

**فأهيب بإخواني أن يبادروا بالاستجابة لأمر** رسول الله صلى الله عليه وسلم **وأن يقدموا لي النصيحة ،**

**وكذلك** استرشاداً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( الدين النصيحة ) فأنا أطلب من إخواني النصيحة بما يرونه أنفع وأفضل لإخراج هذا العمل في أفضل صورة فبعد ما انتهيت من كتاب ( الموعودون بالجنة ) وذلك من السنة

فهل أضيف إليه ( الموعودون بالجنة ) من القرآن ؟

وهذا الكتاب له شق آخر هو( المتوعدون بالنار)

فهل ألحقه به أم أجعله في كتاب منفصل ؟

وهل أكتفي بذكر الأحاديث فقط كما هو الآن أم أضيف إليه شرح العلماء لهذه الأحاديث ؟

وأخيراً : أسألكم بالله ألا تبخلوا علي بأي نقد بناء أو اقتراح أو توجيه أو نصيحة فالمؤمن مرآة أخيه والمؤمنون نصحة والمنافقون غششة .

وجزاكم الله خيراً .

للتواصل : موقع التواصل الاجتماعي
صفحة /عماد أبو النجا
محمول : 01111643666
01116781666